

# الوفد ينتخب الرئيس العاشر لبيت الأمة

## إشراف قضائي كامل على العرس الديمقراطي

كتب - محمود عبد المنعم وكريم مطر:

يتوافد آلاف الوفدين من أعضاء الهيئة الوحدية اليوم إلى مقر الحزب الرئيسي بالندق للإدلاء بأصواتهم فى انتخاب رئيس حزب الوفد الجديد (٢٠٢٦-٢٠٢٧).

يرسم الوفديون اليوم ملهمة وطنية إيمائًا منهم بضروة المشاركة الفعالة فى بناء بيت الأمة، واختيار من يلبى طموحاتهم ويحقق أحلامهم ويسهم بصورة فعالة فى عودة الحزب إلى الحياة السياسية بقوة.

قامت لجنة الانتخابات بحزب الوفد، بجولة تفقدية لمتابعة الاستعدادات النهائية والتجهيزات الكاملة الخاصة بانتخابات رئاسة الحزب، المقرر إجراؤها اليوم، وذلك فى إطار الحرص على

خروج العملية الانتخابية بصورة تليق بتاريخ حزب الوفد العريق، وتعكس نزاهة وشفافية «العرس الديمقراطي».

وترأس لجنة الانتخابات النائب المستشار طارق عبدالعزيز، عضو الهيئة العليا ومقرر اللجنة، وضمت اللجنة كلاً من: النائب الدكتور خالد قنديل نائب رئيس حزب الوفد، والنائبة الدكتورة أمل رمزي عضو الهيئة العليا، وحاتم رسلان عضو المكتب التنفيذي، واللواء أحمد الشاهد رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بالحزب، والكاتب الصحفي حمادة بكر عضو مجلس إدارة جريدة «الوفد» وعضو الهيئة العليا. وكلاً من: أيمن محمد سيد المدير المالي، وأحمد عزت المدير الإدارى، وعلى حسن مدير شئون العضوية، وأحمد عبدالله نائب مدير شئون العضوية.



### رأى الوفد

لخدمة الوفد والوفديين، وفى اقتراح حر مباشر لتقول الهيئة الوحدية كلمتها.

رغم أن المنافسة وفدية خالصة إلا أن التجربة الديمقراطية الحرة يرقبها الجميع على المستويين المحلى والدولى كونها تخصص أكبر أحزاب المعارضة فى الشرق الأوسط على الإطلاق.

ليس المهم من يفوز أو يخسر فى ماراثون رئاسة الوفد، لأن الرابع الوحيد سيكون الوفد والوفديين بل ومصر كلها.

الوفديون مطالبون اليوم بأن يكون الجميع على قدر المسئولية وأن يتم إعلاء مصلحة الوفد فوق كل اعتبار اتساقاً مع شعار الحزب العريق «الوفد ضمير الأمة».

اليوم يعلن اسم رئيس حزب الوفد الجديد ليتولى زمام الأمور حاملاً على عاتقه إعادة الحزب بقوة إلى الساحة السياسية وإلى الشارع المصرى ليتبنا مكانه المنوط به ويسترد قوته وعافيته داعماً ومعارضاً وطنياً للدولة المصرية فى مواجهة التكتلات والتغيرات التى يشهدها العالم.

مرحباً بالوفديين فى بيتهم، بيت الأمة ليعملوا للعالم أجمع أن أبناء سعد زغلول ومصطفى النحاس قادرون على بث الروح من جديد للحياة السياسية فى مصر، وأن راية الوفد ستظل خفاقة أيد الأبدنين.

كثيرة هى الأيام الخالدة فى ذاكرة الوفديين منذ اندلاع ثورة ١٩١٩، حتى حاضرننا... محطات تاريخية ونقاط مضنية سيتوقف أمامها التاريخ طويلاً بعدما دونها بحروف من نور فى صفحات ناصعة البياض.

الوفديون اعتمدوا الليبرالية منهجاً واحترام الرأى والرأى الآخر طريقاً للحزب العريق، الذى بنى سواعده على كواهل أصحاب الجلايبب الزرقاء.

اليوم يسطر الوفديون مرحلة جديدة فى تاريخ نضالهم، حيث يختارون رئيسهم العاشر على مدار أكثر من مائة عام تولى خلالها مقاليد الحزب سعد زغلول، مصطفى النحاس، فؤاد سراج الدين، نعمان جمعة، مصطفى الطويل، محمود أباطة، السيد البدوى، بهاء أبوشقة، عبدالسند يمامة.

واليوم يهب الوفديون من ربوع مصر إلى بيت الأمة جماعات وفرادى ليسيظروا مشهداً جديداً للديمقراطية فى أبهى صورها لا اختيار رئيس جديد للحزب خلال الأربع سنوات المقبلة.

فأرسا المعركة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) الدكتور السيد البدوى، والدكتور هانى سرى الدين يتنافسان فى معركة انتخابية نزيهة



خمسـة جـنـيـهـات  
صـفـحـات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصرى

الجمعة ٢٠ يناير ٢٠٢٦ - ١١ شعبان ١٤٤٧ هـ - ٢٢ طوبة ١٤٢٢ ق  
العدد ١٢١٦٦ - السنة التاسعة والثلاثون

### قفزات غير مسبوقة فى أسعار الذهب



### حضرة اقاتل أبى



### فردوس عبد الحميد: لا أجد أعمالاً تناسبنى



### ساعات الربيع داخل حريق منشية ناصر

### رابعة الأندلية: طلباتك أوامري يا عميد



## خلال زيارة وزير الداخلية إيطاليا تشيد بدور مصر فى مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة

كتب - محمد عبدالفتاح:

أشاد وزير الداخلية الإيطالى مانيو بيانيتدوزى، بدور مصر المحورى ومكانتها على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود البارزة لأجهزة الأمن المصرية والنجاحات الملاحقة فى مجال مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة بكافة أشكالها وخاصة فى مجال مكافحة جرائم الهجرة غير الشرعية، مشيراً إلى اهتمام بلاده بتوسيع أطر وآليات التعاون الأمنى مع أجهزة الشرطة المصرية ورفع مستوى التنسيق الثنائى لمواجهة التحديات الأمنية التى استجذبت عقب تدهور الأوضاع السياسية فى عدد من دول العالم.

جاء ذلك خلال زيارة محمود توفيق وزير الداخلية الرسمية لدولة إيطاليا على رأس وفد أمنى رفيع المستوى تلبية لدعوة نظيره الإيطالى مانيو بيانيتدوزى، حيث تم عقد جلسة مباحثات موسعة برئاسة الوزيرين بمقر وزارة الداخلية الإيطالية.

استعرض الجانبان أوجه التعاون بين وزارتى



### الزمالك فى قبضة جون إدوارد

### الأهلى يظهر «العين الحمراء» لـ «إمام عاشور»

### «رابطة الأندلية»: طلباتك أوامري يا «عميد»

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

## أكاديمية البحث العلمى.. مشاكل لا تنتهى وفساد ينهش عمل الباحثين



د. أيمن عاشور



جينا الفقى

تُعد أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الركيزة الأساسية لمنظومة البحث العلمى فى مصر، فهى الجهة الوطنية المسئولة عن دعم الباحثين وتمويل المشروعات البحثية، وتنسيق جهود الجامعات والمراكز البحثية، ووضع السياسات العامة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما يحقق التكامل بين البحث العلمى واحتياجات الدولة للتنمية، فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، فضلاً عن تعزيز الابتكار وتحويل المعرفة العلمية إلى تطبيقات عملية تخدم المجتمع والاقتصاد الوطنى.

ورغم هذا الدور الحيوى، يواجه الباحثون داخل الأكاديمية سلسلة من التحديات العملية والإدارية التى تعرقل قدرتهم على إنجاز مشروعاتهم البحثية بكفاءة وفى الأطر الزمنية المحددة، من أبرزها تعقيد الإجراءات الإدارية والمالية، حيث تعد الإجراءات المرتبطة بالتعاقدات وصرف التمويل واحدة من أبرز العقبات التى تواجه الباحثين، حيث تتأخر الكثير من المشروعات بسبب البطء فى استكمال الإجراءات، ما يؤثر مباشرة على الجداول الزمنية للمشروعات، خاصة تلك المرتبطة بتعاون دولى أو بحاجات زمنية صارمة.

إضافة لذلك، تعاني اللوائح المالية من نقص المرونة بما لا يتلاءم مع طبيعة البحث العلمى، الذى يتطلب سرعة اتخاذ القرار وإعادة توزيع الموارد حسب مستجدات العمل البحثى والتجارب العملية، فضلاً عن معوقات استيراد الأجهزة والمستلزمات البحثية حيث يمثل تأخر الإفراج عن المعدات أو صعوبة إتمام الإجراءات الجمركية أحد العوامل الأساسية التى تعطل تنفيذ التجارب العلمية، ما يؤدى فى كثير من الأحيان إلى تقليص نطاق البحث أو فقدان جدواه العلمية، ما يضع الباحثين فى موقف حرج ويحد من تحقيق أهداف المشروع البحثى.

## حرب تكسير عظام بين أمريكا وإيران



### طهران تهدد بنفق صاروخى تحت البحر.. وواشنطن تتوعد بسلاح «الظل»

كتبت - سحر رمضان:

كشفت أمس مصادر إيرانية عن فيديو تحذيرى للقوات الأمريكية فى الخليج، يظهر نفقًا صاروخيًا تحت البحر، ويستعرض الطائرات المسيرة والصواريخ لمواجهة حاملات الطائرات الأمريكية. ونشر الإعلام الإيرانى الفيديو التحذيرى الموجه إلى القوات الأمريكية على متن حاملات الطائرات «أبراهام لينكولن» فى مياه الخليج، فى تصعيد جديد يثير التوترات الإقليمية.

وظهر فى الفيديو سفينة حربية إيرانية مسلحة بمئات الطائرات المسيرة والصواريخ المضادة للسفن، بالإضافة إلى عمليات اعتقال استعراضية، كما كشف التلفزيون الإيرانى عن نفق صاروخى تحت البحر صمم لمواجهة حاملات الطائرات الأمريكية فى المنطقة.

وجاء هذا التحذير عقب إعلان الرئيس الأمريكى «دونالد ترامب»، عن توجه أسطول جديد من السفن الحربية الأمريكية نحو إيران، معرباً عن أمله فى أن تختار طهران الحكمة وتوافق على عقد صفقة.

وفجر ترامب جدلاً واسعاً بكشفه عن امتلاك واشنطن سلاحاً سرياً جديداً أطلق عليه اسم «المريك»، ويوصف بأنه سلاح الظل زاعماً أنه كان كلمة السر فى واحدة من أخطر العمليات الأمريكية خارج حدود بلاده.

ونشرت رواية ترامب، فى مقابلة حصرية مع صحيفة «نيويورك بوست» ولم تقتصر على استعراض التفوق العسكرى الأمريكى، بل فتحت باب التساؤلات بشأن طبيعة هذا السلاح الغامض وحدود استخدامه وما إذا كان يمثل تحولاً نوعياً فى مفهوم الحروب الحديثة.

وقال «ترامب»: «لم تكن العملية التى انتهت بالقبض على الرئيس الفنزويلى نيكولاس مادورو وزوجته مجرد اقتحام عسكري تقليدى، بل نموذجاً لحرب تحسم قبل أن تبدأ». فالقوات الفنزويلية، رغم استعدادها الكامل وأشهرها لصواريخ روسية وصينية الصنع، وجدت نفسها فجأة عاجزة عن الرد، بعدما فطعت أنظمة الرادار والدفاع الجوى بشكل كامل».

ووصف ترامب المشهد بلغة صادمة «ضفطوا الأزرار.. ولم يحدث شيء»، فى إشارة إلى شلل تام أصاب مفاصل القوة العسكرية الفنزويلية فى لحظات حاسمة.

وتأتى هذه التصريحات فى سياق تصاعد التوتر بين طهران وواشنطن بعد تهديدات الرئيس الأمريكى بالعمل العسكرى ضد إيران، فى وقت يشهد فيه الشرق الأوسط حالة من الترقب الحذر لما قد يحدث من مواجهات محتملة. وأكد الحرس الثورى الإيرانى، سيطرته الكاملة على الوضع الميدانى فى بلاده، مشدداً على أنه يملك

خططاً جاهزة لكل السيناريوهات المحتملة، فى رسالة تحذير مباشرة للولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم الحرس الثورى اللواء «على محمد ناينى» إن تجربة الحرب التى استمرت ١٢ يوماً أثبتت فشل أى خيار عسكري ضد إيران، وأن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية هى من تحدد متى تبدأ الحرب ومتى تنتهى.

وأضاف أن محاولات واشنطن التخوينية باستخدام حاملات الطائرات والحرب النفسية أساليب قديمة لم تعد تخيف الشعب الإيرانى، مشيراً إلى ارتباك البيت الأبيض بعد فشل محاولاته فى إثارة الفتنة الداخلية.

وأكد «ناينى» أن الحرس الثورى يمتلك خبرة واسعة فى هزيمة العدو حتى فى أخطر وأعقد ميادين القتال، مستذكراً ضربات قاعدة العديد فى قطر، ومؤكداً أن أى تهديد خارجى سيواجه بخطط واضحة وجاهزة، مع الحفاظ على وحدة الشعب الإيرانى ودعمه الكامل للقوات المسلحة.

وأعلن الاتحاد الأوروبى عن فرض عقوبات على وزير الداخلية الإيرانى والنائب العام فى طهران، تزامناً مع اعتقال السلطات التركية لـ ٦ أشخاص، من بينهم إيرانى، بتهمة التجسس على الشئون السياسية والعسكرية لصالح طهران، بعد مدامعات منسقة فى ٥ أقاليم.



## السلام «الكاذب».. سلاح «ترايب» لاحتلال غزة للمرة الأولى.. الكيان الصهيونى يعترف بحصيلة ضحايا الإبادة

الحرب، يعاد تصورها الآن كمدينة تنسج لأكثر من نصف مليون شخص، لكن ليس بالضرورة من سكانها الأصليين، بل ضمن نموذج سكنى خاص خاضع للرقابة العسكرية وميليشيات محلية مرتبطة بالاحتلال.

وعلى الأرض، يناقش الواقع الصور الوردية التى تسوق. المناطق الواقعة خلف الخط الأصفر شبه خالية من السكان الفلسطينيين، وتحوّلت إلى مناطق قتل متلفّة. والفلسطينيون المسموح لهم بالبقاء هم عناصر ميليشيات محلية تعمل بإشراف الجيش الإسرائيلى، بينما يُمنع المدنيون من العودة، أو يُدفعون نحو خيار «الهجرة الطوعية» إلى خارج القطاع.

في موازاة ذلك، تتوسع السيطرة الإسرائيلية الفعلية، وتصريحات وزير حرب الاحتلال الإسرائيلى «يسرائيل كاتس» «حول عدم مغادرة غزة، وإمكانية إقامة مواقع «ناحل» فى شمال القطاع، تكشف البنية الحقيقية: إعادة إنتاج الاستيطان بصيغة جديدة، كما أن توسيع الخط الأصفر والاستيلاء على مزيد من الأرض، ومنع عمل منظمات الإغاثة، وتقييد المساعدات، كلها خطوات عملية لفرض واقع جديد مستدام.

ولم يعد خطر التهجير القسرى فى غزة احتمالاً نظرياً، بل مسار يشكل خطر على أدوات سياسية واقتصادية وأمنية، تغلف بخطاب «السلام وإعادة الإعمار».

فى هذا السياق، لا يبدو مجلس السلام إطاراً لإنهاء الحرب، بل آلية لإدارتها بنتائج ديموغرافية دائمة: نزوح الأرض، وإعادة توزيع السكان، وتحويل المسألة الإنسانية إلى فرصة استثمارية، على حساب الوجود الفلسطينى نفسه.

ووفق التوجهات المعلنة، ستُنفذ مشاريع «الإعمار» فى مناطق محددة خلف ما يُعرف بالخط الأصفر، وهى مناطق تخضع لسيطرة الجيش الإسرائيلى، بينما يُحظر البناء فى مناطق أخرى بذريعة استمرار وجود المقاومة.

وأكد الموقع الأمريكى أن فرض التقسيم الجغرافى فى قطاع غزة ليس إجراءً تقنياً، بل آلية إعادة هندسة سكانية، فمناطق واسعة من غزة، خصوصاً رفح وشرق القطاع وشماله، سُويت بالأرض عمداً خلال الحرب، ثم أعلنت مناطق عزلة أو مناطق عمليات عسكرية، ما حال دون عودة سكانها.

وبعد الآن، طرح هذه المناطق كمشاريع استثمارية وعقارية، ضمن رؤية يقودها مطورو عقارات سابقون مثل ويتكوف وجاريد كوشنر. وقد اقترن الخطاب الأمريكى-الإسرائيلى حول إعادة إعمار غزة منذ البداية بلغة الاستعمار.

وتحدث «ترايب» بنفسه عن «ديفييرا غزة» و«مدينة مشرة» فى مقابلة تتناول مع القطاع كإرض خالية قابلة لإعادة التطوير، لا كمكان يعيش فيه أكثر من مليونى إنسان. هذا المنطق يتجسد فى ما كشفت تقارير عن «مشروع شرق الشمس» الذى يهدف إلى إعادة بناء غزة بالكامل خلال عشر سنوات، وتحويل مدنها إلى «مدن نكية» ومراكز بيانات ومناطق سياحية، بشرط أساسى: نزع سلاح المقاومة بشكل

ويعتزل الشرط الأمنى مفتاحاً للتهجير، فيحسب الخطة، فإن هدم البنية التحتية تحت الأرض يستلزم تدمير كل ما فوقها، أى تدمير الإيالة العمرانية الشاملة.

رفح، التى كانت تضم أكثر من ١٧٠ ألف نسمة قبل

وكشف موقع «ذا إنترست» الأمريكى عن أن إعلان تشكيل «مجلس السلام» جاء بمشاركة شخصيات سياسية واقتصادية بارزة، من بينهم «توني بلير، وماركو روبيو، ورئيس البنك الدولى أجاي بانغا» إلى جانب مولين كبار مثل مارك روان الرئيس التنفيذى لشركة «أبولو جلوبال مانجمنت».

وأشار إلى إعلان دول عدة، بينها الإمارات والمغرب وكندا وفيتنام، استعدادها للمشاركة فى أنشطة المجلس غير أن هذا الإعلان، الذى حظى بتغطية واسعة فى الصحافة الغربية، تجاهل حقيقة جوهرية: المجلس لم يكن ثمرة تسوية سياسية أو مفاوضات متوازنة، بل جاء فى سياق فرض واقع جديد على الأرض فى غزة.

ومؤخراً، أعلن المبعوث الأمريكى ستيف ويتكوف الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، رغم عدم تنفيذ التزامات المرحلة الأولى، وفى مقدمتها إدخال المساعدات الإنسانية بشكل كامل، ووقف الأجرام الصهيونى وتوفير الحد الأدنى من الإغاثة والسكن للنازحين.

وبالتوازي، جرى الإعلان عن مجلس تفقراطى «غير سياسى» لإدارة غزة من الداخل، فى وقت لم يتحقق فيه أى تحسن ملموس فى الواقع الإنسانى، ولم تقدم أى ضمانات للفلسطينيين بشأن عودتهم إلى مناطقهم المدمرة.

وقد تجاوزت التحركات الأمريكية-الإسرائيلية فعلياً منطق السياسة بسبب تصاعد التهديدات التى طالت عائلته.

كما أشارت نيويورك تايمز إلى أن اغتيال الثانية الديمقراطية فى برلمان ولاية مينيسوتا ميليسا هورتمان مع زوجها داخل منزلها العام الماضى، ساهم فى ترسيخ صورة مينيابوليس كقطة اشتعال مزمنة للعنف السياسى، وأكدت الصحيفة أن اقتراب انتخابات التجديد النصفى بين الحزبين إلى تصوير المعركة السياسية باعتبارها معركة وجود وهو ما يعمق الانقسام ويهرق فى نظ بعض التيارات الدعوة لاستخدام وسائل استثنائية بما فى ذلك المطالبة بتعطيل قانون التمرد الذى يعود إلى أكثر من مئتي عام.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن النائب الديمقراطي جيمى راسكين قوله أن عمليات الترحيل الأخيرة دمرت ميثاق الحقوق الأمريكى وأن إدارة ترامب مزقت العقد الاجتماعى بعد أكثر من أن أسماء ضحايا المعركة الحالية قد تدخل التاريخ كما دخلت أسماء نشطاء الحقوق المدنية فى ستينيات القرن الماضى، وخلصت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة تقف على حافة اختبار تاريخى حاسم حيث بات بعد العنف السياسى حدثاً استثنائياً بل تحول إلى عنصر دائم فى المشهد العام بما يهدد أسس الديمقراطية ويفتح البلاد على مستقبل محفوف بالمخاطر.

## ٣ ملايين سودانى يتحدّون الحرب عقوبات أوروبية على «جزار» الفاشر

«كمنظمة إرهابية» وتنتفى الدعم السريع هذه الاتهامات وتعتبرها انتهاج الجيش، يشكك مراقبون فى التأثير الفورى لهذه العقوبات على أرض الواقع فى ظل استمرار الدعم الخارجى وتدفع السلاح، إلا أن بروكسل تؤكد أنها "رسالة محاسبية، تاريخية لن تسقط بالتقدم.

وكشفت المنظمة الدولية للهجرة عن عودة أكثر من ٣ ملايين شخص إلى مناطقهم الأصلية فى السودان، على الرغم من الأضرار الجسيمة التى لحقت بالسكان والخدمات الأساسية والبنية التحتية الحيوية. وخدمات المنظمة، فى بيان لها إلى توفير تمويل مستدام لتلبية الاحتياجات المتزايدة فى مناطق العودة ودعم الحلول التى من شأنها أن تساعد فى إنهاء دوامة النزوح.

وقالت المديرية العامة للمنظمة الدولية للهجرة، أمى بوب، «تتسبب العودة صوم وعزيمية الأسر السودانية الراغبة فى إعادة بناء حياتها فى الوطن، لكن العودة إلى الوطن لا تمنى بالضرورة العودة إلى الأمان والاستقرار، فالعديد من الأسر تصل إلى منازل مدمرة، وخدمات محدودة، ومستقبل غامض، وبدون دعم يمكن التنبؤ به. قد تحول العودة إلى فصل آخر من المعاناة بدلاً من أن تكون سبيل للتعايش.

وقد سجل أعلى عدد من العائدين فى ولاية الخرطوم، حيث عاد أكثر من ١,٣ مليون شخص، تليها ولاية الجزيرة، وفقاً لأحدث بيانات المنظمة الدولية للهجرة. ويشكل عام، شكّل العائدين من النزوح الداخلى ٧٨٪ من إجمالى العائدين بينما عاد ٢١٪ من دول الجوار بما فيها مصر وجنوب السودان وليبيا بالإضافة إلى دول الخليج.

### كتبت - سحر رمضان:

اعترف الاحتلال الإسرائيلى للمرة الأولى أمس بإحصاءات وزارة الصحة فى قطاع غزة، التى تشير إلى أكثر من ٧٠ ألف شهيد فلسطينى منذ اندلاع الإبادة فى السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية: «الاحتلال قبل بتقديرات وزارة الصحة فى غزة والتي تفيد باستشهاد حوالى ٧٠ ألف فلسطينى خلال حرب إسرائيل فى القطاع».

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا العدد لا يشمل السكان المفقودين الذين يحملون أن يكونوا مدفونين تحت الأنقاض، ويحسب آخر إحصائية تراكمية أعلنت عنها وزارة الصحة فى القطاع فقد بلغ عدد الشهداء ١٧١,٢٦٧، فى حين بلغ العدد التراكمى للإصابات: ١٧١,٢٤٣. وذلك منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. ومن بين إجمالى الشهداء فقد ارتقى منذ وقف إطلاق النار فى ١١ أكتوبر الماضى ٤٩٢ شهيداً، فيما بلغ عدد المصابين ١,٣٥٦. إضافة لانتشال ٧١٥ شهيداً من تحت الأنقاض.

وتوجهت سيارات الصليب الأحمر عبر معبر «كيسوفيم» لاستلام ١٥ جثماناً لأسرى فلسطينيين مقابل جثة آخر إسرائيلى بغيره، وذلك فى إطار صفقة التبادل مع الاحتلال.

ويواجه قطاع غزة خطراً متصاعداً بالتحول من ساحة حرب إلى نموذج مكمل للتهجير القسرى طويل الأمد، تحت غطاء سياسى وإنسانى يعمل اسم «مجلس السلام» الهيئة التى تقودها الولايات المتحدة برئاسة دونالد «ترايب» وبيروج لها باعتبارها إطاراً لإدارة غزة وإعادة إعمارها بعد الحرب.

### كتبت - أمانى زكى:

أكدت صحيفة نيويورك تايمز فى تحليل مطول أمس أن الأحداث التى شهدتها مدينة مينيابوليس خلال الأيام الماضية لم تعد مجرد وقائع معزولة بل تشكل علامة فارقة فى مسار التطور السياسى والاجتماعى فى الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن مقتل مواطنين أمريكيين على يد عمالاء فيدراليين والهجوم الذى استهدف ثمانية فى الكونغرس داخل قاعة بلدية عكسان واقعاً جديداً بات فيه العنف جزءاً مدمجاً فى الحياة السياسية الأمريكية.

ولفتت الصحيفة إلى أن حادثة استهداف الثانية الهان عمر ترامت مع صدور تقرير مقلق لشرطة الكابيتول الأمريكية كشف عن ارتفاع غير مسبوق فى عدد التهديدات الموجهة لأعضاء الكونغرس وعائلاتهم وموظفيهم حيث تم تسجيل 1٤٩٣٨ حالة تهديد خلال العام الماضى مقارنة بـ ٩٤٧٤ حالة فقط فى عام ٢٠٢٤ وهو ما اعتبرته مؤشراً خطيراً على تآكل الخط الفاصل بين السياسة السياسى والعنف المباشر.

وأوضحت نيويورك تايمز أن هذا الخط كان هشاً فى الأصل لكنه تعرض خلال السنوات الأخيرة لمزيد من التشويه مع تصاعد الخطاب التحريضى وتراجع التعابير التقليدية للمسألة السياسية معتبرة أن ما جرى يعكس تحولا بنويا فى طبيعة الصراع السياسى داخل البلاد.

وفى اليوم نفسه الذى وقع فيه الهجوم سافر الرئيس دونالد ترامب إلى ولاية أيو حيث تحدث فى مقابلات إعلامية عن رغباته فى تهدئة التوترات لكنه فى الوقت ذاته كان قد استهدف الثانية الهان عمر قبل ساعات فقط من الاعتداء عليها مطلقاً تصريحات حادة عن المهاجرين ومصوروا إياهم كتهديد مباشر للأمن القومى، ونقلت الصحيفة عن ترامب قوله أمام ضخم من أنصاره أن المهاجرين سينفرون مراكز التسوق ويدمرمون المزارع ويقتلون الناس وأصافا من يتم اعتقالهم بأنهم مجرمون وحرفون وحوش وهو خطاب قاتل نيويورك تايمز إنه يتناقض بوضوح مع دعواته العلنية للهدنة وسياهم

### كتبت - سحر رمضان:

أعلن الاتحاد الأوروبي والملكة المتحدة أمس عن حزم عقوبات جديدة استهدفت كبار القادة فى ميليشيا الدعم السريع، وقيادات فى المقاومة الشعبية الموالية للجيش السودانى، وذلك على خلفية سقوط مدينة الفاشر وما تبعها من إعدامات عرقية وعنف جنسى منه، فى خطوة تهدف إلى تشديد الحقائق على المتمردين فى جرائم الحرب بالسودان.

وتصدر القائمة القوتى حمدان دقلو، شقيق قائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو الشهير ب«حميدتى» و٦ أفراد فى الميليشيا الإرهابية كما شملت القائمة البريطانية القائد الميدانى لفتح عبدالله إدريس، الملقب بأبو ولولو، وجزار الفاشر، بعد توثيق فيديوهات تظهره وهو يعدم أسرى مدنيين عزل، وسط ادعاءات بقتل أكثر من ٢٠٠ أسرى مدنيين خلال السيطرة على المدينة فى أكتوبر ٢٠٢٥. ولم تقتصر العقوبات على طرف واحد، ففى إطار سياسة التوازن التى ينتهجها الاتحاد الأوروبي لمحاصرة الانتهاكات من الجانبين، طالت العقوبات قادة مرتبطة بالجيش السودانى (SAF) والمقاومة الشعبية، من بينهم أبو عاقلة كيكل وقائد استخبارات الجيش محمد على صبير، رداً على العنف الجوى العشوائى والانتهاكات فى مناطق النزاع، أكد الاتحاد الأوروبي تمديد نظام العقوبات الخاص بالسودان إلى ١٠ أكتوبر ٢٠٢٦، مشدداً على أن هذه الإجراءات تستهدف ١١ فرداً وه كيانات حتى الآن. وتأتى هذه الخطوات كرد فعل مباشر على تقارير المخابرات الجاعية والتطهير العرقى فى دارفور، وسط دعوات داخل البرلمان الأوروبى لتصنيف قوات الدعم السريع

### مراكز الخدمة والصيانة

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولى في مصر والشرق الأوسط

في تفتي كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فهمه العملاء: طوارئ الغاز 19220 129

٢ شارع النشيتين -المنطقة ١-جسر الجيزة-القاهرة

تليفون: ٢٤١٨٠١٢-٢٤١٨١٤٤٠  
فاكس: ٢٤١٨١٧٠٠



### احتفال بطعم الاستقرار

احتفلت مصرنا الجيبية بعيد الشرطة ٧٤، فى مشهد يحمل دلالات على معنى الوفاء الوطنى، وهذا الاحتفال كان له مذاق خاص حيث ساد الفخر والفخار من ما نشره مجلس الوزراء من فيديو عبر منصاته على مواقع التواصل الاجتماعى، بعنوان: «مصر تتحول من أعلى الدول فى معدلات الجريمة لأكثر الدول أماناً خلال ١٠ سنوات»،. والذى أعلن فيه إلى تقدم مصر ٩٢ مركزاً فى مؤشر الجريمة العنيفة، الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام.

التقرير استند إلى بيانات معهد الاقتصاد والسلام (IEP)، وهو مركز أبحاث عالمى غير ربحى ومستقل، يتخذ من سبديا باستاليا مقراً رئيسياً له، وله فروع فى نيويورك وبروكسل ولاهاتى ونيرويى ومانيلا، وتستخدم تقاريره على نطاق واسع من قبل الأمم المتحدة والبنك الدولى والجامعات ومراكز البحث وصناع القرار حول العالم، لتسبل إلى المركز ٢٩ عام ٢٠٢٥، مقابل المركز ١٢٣٢ عام ٢٠١٤. علماً بأن تقدم الترتيب يشير إلى تراجع مستويات الجريمة، كما تحسن ترتيب مصرفى مؤشر جرائم القتل لكل ١٠٠ ألف من السكان الصادر عن المعهد نفسه، حيث تقدمت ١٤ مركزاً فى المؤشر، لتسبل إلى المركز ٥٠ عام ٢٠٢٥، مقارنة بالمركز ٦٤ عام ٢٠١٤، بما يشير إلى تراجع فى مستويات الجريمة، لتصبح مصر الآن فى صدارة الدول التى شهدت تحسناً فى المؤشر منذ عام ٢٠١٤.

وتصبح ضمن الدول الأكثر أماناً، وقد القى الرئيس السيسى كلمته فى هذا الاحتفال والتي تمتع بالامل فى النفوس لمن يهى، حيث جدد الرئيس عبد الفتاح السيسى التأكيد على أن رعاية أسر الشهداء والمصابين ليست مجرد التزام قانونى أو واجب إنسانى عابر، بل هى نهج دولة راسخ، وامتداد طبيعى لتاريخ طويل من التضحيات التى قدمها أبناء مصر دفاعاً عن أمنها واستقرارها منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، وأكد أن رجال الشرطة وسائهم البواسل يقفون درعاً حصيناً لحماية الأمن الداخلى، مشيراً إلى أن مؤسسات الدولة وشعبها يقدرون تضحيات مصلى وشهداء الشرطة، وبهذا التأكيد يكون قد أعاد تسليط الضوء على واحدة من أهم السياسات الاجتماعية والوطنية، التى تبتناها الدولة المصرية خلال السنوات الأخيرة، والمتمثلة فى إنشاء صندوق تكريم شهداء الوطن والمصابين، بوصفه آلية مؤسسية تعكس إدراك الدولة لقيمة الدم الذى بُذل من أجل بقائها، فمُنذ اللحظة الأولى التى واجهت فيها مصر تحدياتها الوجودية، كان الشهداء والمصابين هم الثمن الذى دفعه الوطن ليطول قائمنا، بدءاً من حرب ١٩٤٨، مروراً بالعدوان الثلاثى عام ١٩٥٦، ونكسة ١٩٦٧، ثم حرب الاستنزاف، وصولاً إلى نصر أكتوبر ١٩٧٣.

وعكس مسيرة التضحية، ومع تغير طبيعة التهديدات، دخلت مصر مرحلة جديدة من التشاور مع الإرهاب، حيث قدم رجال القوات المسلحة والمشروع، إلى جانب عناصر من القضاء والدبلوماسية، أرواحهم دفاعاً عن الدولة ومؤسساتها، وفى مواجهة تنظيمات استهدفت كيان الوطن ذاته، وهنا تنهت ما نقلته لكم من سطور فى أقلل الرئيس السيسى والتي تشير إلى تقدير حق الشهداء ورعاية أسرهم ونرى أن الاحتلال هذا العام له طبيعة خاص فى مشهد يعكس تحولا جذرياً فى الواقع الأمنى كما يراه المواطن

أسوأ ٢٠ دولة عالمياً لتصبح ضمن الدول الأكثر أماناً فى معدلات الجريمة، ومن أكثر الدول تحسناً خلال العقد الأخير، مما يؤكد هذا التحول ثمره السياسات الأمان والتنمية المتكاملة التى انتهجتها الدولة، التى اعتمدت على فرض السلام القانونى، بما أسهم فى تعزيز الاستقرار المجتمعى وبناء الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، عاشت مصر برجالها المحصلين الأوفياء وتحيا مصر.



### نجيب محفوظ وذكرة مصر

الحاضر الغائب نجيب محفوظ، فكما قالت العرب لكل إنسان له من اسمه شيء، فظل نجيب محفوظ فى قلوب وعقول وجدوان المصريين والعرب كرمز للبقية الأدبية والتاريخ وطن ومنازة للإبداع العربى فلم تكن جائزة نوبل للاداب فى عام ١٩٨٨ الا توجيها لعطاء عزيز وكثيف لتسند الرواية العربية المشهد العالمى بالذى الفوز الذى لم يحظى به كاتب عربى حتى الآن وتخطت براعة وخمسمية كتابات نجيب محفوظ الأفاق نحو العالمية ولم لالة هذا الإشعاع الأدبى وثلل الروايات التى قد أصبحت كنزا للمخرجين الأفاديا صناع السينما المصرية وظهرت تلك الروايات كإفلام فى السينما وحقت نجاحات مذهلة وامتدت مسيرة نجيب محفوظ الأدبية لأكثر من ٧٠ عاما فهو ويحيى ابو الرواية العربية الحديثة عبر خلالها عن تفاصيل الحياة المصرية ببراعة وإقتراد ومرح فيها بين الواقعية والزمنية وبيدات بروايات تاريخية عن عصر الرفعة كعبث الأقدار ثم انتقل إلى الواقعية الاجتماعية التى جعلته أشهر أدبى عربى وكاتب الحارة المصرية فى التيمة الممتكرة فى معظم أعماله حيث استخدمها كرمز للعالم بمختلف صراعاته وقيمه ومن أهم أعماله دائماة الانشلال الثلاثية بين المصرين وقصر الشوق والسكيرة وهى درة التاج فى الأدب العربى التى توضح لتاريخ عائلة مصرية عبر ثلاثة أجيال ورفاق المدق واللص والكلاب ولمحة الحرافيش وثرثرة فوق النيل وترجمة أعماله إلى عشرات اللغات ولقد منحت له الأكاديمية السويدية جائزة نوبل فى الأدب نظرا لتفردده فى تأسيس فن روائى عربى عالمى وقد ذكرت اللجنة فى بيانها أن محفوظ من خلال أعمال غنية بالمشاعر والذكاء شكّل أدبا روائيا ينطلق على البشرية جمعاء وبذلك لم ينظر إليه ككاتب محلى فقط بل كأديب استطاع نقل الخصوصية العربية إلى أفاق عالمية حيث استطاع من خلال كتاباته على التصوير الواقعى للحياة اليومية المصرية وخاصة فى الثلاثية حيث استطاع من خلالها تقديم صورة ملحمية للمجتمع المصرى وتطوراتها السياسية والاجتماعية عبر الأجيال كما تميز بالبرم الفلسفى العميق حيث ناقش قضايا الصراع بين الخير والشر والعدل والظلم كما رأت اللجنة أن نجيب محفوظ جعل من الحارة المصرية الصغيرة مسرحا كونها تعكس صراعات البشر فى كل مكان وزمان مما جعل أدبه قريبا من القارىء فى أى ثقافة أخرى ولذلك أنه استطاع أن يجعل الرواية العربية تضامى الرواية العالمية فى تضجها الفنى وعمقها الإنسانى ولأنه قدم للعالم بانورااما حية وشاملة عن الروح المصرية وتديانها الحديثة ولقد ذكر نجيب محفوظ فى حوارات أنه لا يستطيع أن يكتب إلا عن شيء يعرفه ومن هنا استغرق محفوظ فى العملية كتاباته عن الحارة المصرية عن كل ما فيها من صراعات واختلافات وتوتع ولهاذا كان المصدافية تسرى لدى القارىء وجعل من تلك الروايات التى تتكهن عن الحياة الإنسانى والفلسفى لدى ما يدور فى الحارة المصرية وجعل من كلماته وكتاباته روح تسرى فى وجدان القارئ ولم يتعلق بكثرة فى محاكاة الروايات الغربية بل ركز عدسته على الحارة المصرية القديمة كالحسين وخان الخليلى والجمالية وكما قال العرب يوسف إدريس أن نجيب محفوظ هو قمة الهرم الروائى العربى وهو الذى جعل للرواية العربية صوتا يسمع فى أركان الأرض وتنبى التحية واجبة لوزير الثقافة ومعرض القاهرة للكتاب لإختيار نجيب محفوظ شخصية هذا العام لمعرض القاهرة الدولى للكتاب لعام ٢٠٢٦.

## انكسار الهيمنة فى الوعى شباب واشنطن يعترفون

## بتقدم الصين

### كتبت - أمانى زكى:

أعاد استطلاع رأى حديث أمس أجرته مؤسسة كارنيجي للسلام الدولى فتح نقاش واسع داخل الولايات المتحدة حول مكانتها العالمية بعد أن كشفت عن تحول لامت فى نظرة شرعية كبيرة من الشباب الأمريكيين لميزان القوى الدولى حيث بات كثيرون منهم يرون أن نفوذ الصين وقوتها العالمية يوازنان أو يتفوقان على نفوذ الولايات المتحدة وهو ما يعكس فجوة جلية متزايدة فى تقييم موقع واشنطن على الساحة الدولية.

وأظهر الاستطلاع الذى شمل ١٥٠٠ أمريكى وأجرى خلال الفترة من ٢٤ نوفمبر إلى ١ ديسمبر ٢٠٢٥ أن ٢٥ فى المئة من الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ عاما يعتقدون أن الصين أقوى من الولايات المتحدة مقارنة بـ ١٢ فى المئة فقط بين الأمريكيين الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ عاما فأكثر وفى المقابل يرى ٣٢ فى المئة من الفئة العمرية الشابة أن الولايات المتحدة ما زالت أقوى من الصين بينما ترتفع هذه النسبة إلى ٢٩ فى المئة لدى الفئات الأكبر سنا وهو ما يعكس اختلافا جذريا فى نظرة الاجيال لمكانة أمريكا الدولية.

وتشير اكسيوس إلى أن هذه النتائج لا يمكن فصلها عن السياق الداخلى الذى تعيشه الولايات المتحدة حيث يواجه الشباب الأمريكى ضغوطا اقتصادية متزايدة تتعلق بتكاليف المعيشة والرعاية الصحية والتعليم إلى جانب حالة استقطاب سياسى حاد تضغط من صورة البلاد كموذج عالمى مستقر وتقلص من جاذبية فكرة الاستثناء الأمريكى التى سادت لعقود.

وقال كريج كافورا من مجلس شيوخاو للشؤون العالمية لأكسيوس أن من غير المرجح أن ينظر الشباب الأمريكيون إلى الولايات المتحدة بوصفها دولة استثنائية بشكل فريد كما كان الحال لدى الأجيال السابقة موضحا أن الانفتاح الثقافى والسفر والتواصل الرقمى مع العالم أجمع كشفت لهم نماذج مختلفة من السياسات العامة خاصة فى أوروبا حيث الرعاية الصحية أرخص وتحقق نتائج أفضل ولا يمكن دفعهم للتسائل عن أسباب فشل الولايات المتحدة فى تحقيق نتائج مماثلة رغم إمكاناتها الهائلة.

وأوضحت اكسيوس أن الصين لم تعد حاضرة فى وجدان الشباب الأمريكى من خلال خطاب جينيريش لاب فى نوفمبر الماضى فضيلا متزايدا بين طلاب الجامعات الأمريكية للاشتراك مقارنة بالرسالية وهو تحول يعكس حالة شك عميقة فى قدرة النموذج الاقتصادى الأمريكى على تلبية

تطلعات الأجيال الجديدة.

# قفزات غير مسبوقة فى أسعار الذهب

## نمو الطلب العالمى يدعم استمرار الصعود خلال 2026

كتبت - جيهان موهوب:

شهدت أسعار الذهب قفزات سعرية غير مسبوقة، وتزايد إقبال المستثمرين على أصول الملاذ الآمن، بالتوازي مع ما ورد فى تقرير مجلس الذهب العالمى حول وصول الطلب السنوى إلى مستويات تاريخية ليسجل الطلب نمو بنسبة ٨٤٪ خلال ٢٠٢٥ بحوالى ٢١٧٥ طناً للطلب الاستثمارى.

وأوضحت شعبة الذهب والمعادن الثمينة، أن الذهب يشهد استمرار الزخم الصعودى فى أسعار البورصة العالمية، مع تهافت المستثمرين على المملذات الآمنة وسط تصاعد الضبابية الجيوسياسية والاقتصادية عالميا، إضافة إلى تأثير قرار الفيدرالى الأمريكى بتثبيت أسعار الفائدة وتعزيز توقعات خفضها خلال الفترة المقبلة.

وسجل سعر الذهب فى المعاملات الفورية ارتفاعًا بنحو ٢,٥٪ ليصل إلى ٥٥٥١ دولار للأوقية، بعد أن لامس مستوى ٥٥٩١,٦١ دولار، فى إشارة إلى اتساع موجة الطلب على المعادن الثمينة كأدوات تحوط واستثمار.

وقال إيهاب واصف، رئيس شعبة الذهب والمعادن الثمينة، إن ما يشهده سوق الذهب حاليا يتسق مع ما كشفه تقرير مجلس الذهب العالمى من تحول واضح فى هيكل الطلب، حيث يقود الاستثمار المؤسسى وشراء البنوك والعملاء وصناديق الذهب المشهد، مقابل تراجع نسبى فى طلب المنشغولات



بلغ ٣,٧٦٣ مليون فدان

## «الزراعة» تعلن تجاوز المستهدف من المساحات المزروعة بالقمح

كتبت - نغم هلال:

أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي تجاوز المستهدف من المساحات المزروعة بمحصول القمح خلال الموسم الزراعى الحالى، حيث أظهرت نتائج الحصر الفعلى وصول المساحة المزروعة إلى نحو ٣,٧٦٣ مليون فدان، متجاوزة المستهدف البالغ ٣,٥ مليون فدان بأكثر من ٢٠٠ ألف فدان.

وأكد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن الزيادة المحققة هذا الموسم تمثل نمواً بأكثر من ٦٠٠ ألف فدان مقارنة بالموسم الماضى، مشيراً إلى أن ذلك يأتى فى إطار اهتمام الدولة بمحصول القمح باعتباره أحد أهم المحاصيل الاستراتيجية المرتبطة بالأمن الغذائى، ودخوله فى العديد من الصناعات الغذائية وعلى رأسها رغيف الخبز.

وأوضح الوزير أن السياسات التحفيزية التى جرى إقرارها بالتنسيق بين الوزارات والجهات المعنية كان لها دور رئيسى فى تشجيع المزارعين على

التوسع فى زراعة القمح، وعلى رأسها الإعلان المبكر عن سعر توريد مجز قبل موعد الزراعة بوقت كافٍ، حيث بلغ ٢٢٥٠ جنيهًا للإردب، بما يفوق السعر العالمى، إلى جانب توفير التقاوى المعتمدة عالية الجودة، وتطبيق السياسة الصنفيه الملائمة لكل محافظة.

وأضاف «فاروق» أن الزيادة غير المسبوقة فى المساحات المزروعة تعكس نتائج التوسع الأفتى الذى تشهده المشروعات الزراعية القومية الكبرى، وفى مقدمتها مشروعات جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، والتى ساهمت فى إضافة مساحات جديدة للرقعة الزراعية باستخدام نظم الرى الحديث والزراعة الذكية، بما يدعم تقليص الفجوة الاستيرادية وتعزيز الأمن الغذائى. وأضاف أن الوزارة عملت على تأمين مستلزمات الإنتاج من أسمدة وتقاو، وحكومة منظومة الصرف لمنع تسربها إلى السوق السوداء، فضلاً عن التوسع فى الميكنة الزراعية وتطبيق الممارسات الحديثة، متوقعاً أن يتجاوز إجمالى



من مصر إلى غزة

## ٦ آلاف طن مساعدات إنسانية عبر قافلة «زاد العزة»

معبرفخ - محمد جمعة:

أطلق الهلال الأحمر قافلة «زاد العزة..» من مصر إلى غزة٠، ١٢٧، حاملة عددًا من شحنات المساعدات الإنسانية العاجلة فى اتجاه قطاع غزة، وذلك فى إطار جهوده المتواصلة كالتية وطنية لتسليم المساعدات إلى غزة.

حملت قافلة «زاد العزة» فى يومها الأول ١,٢٧٧ طنًا من المساعدات الإنسانية الشاملة، والتى تضمنت: أكثر من ٣,٢٥٠ طنًا سلال غذائية ودقيق، ما يزيد عن ١,٥٤٠ طنًا مستلزمات إغاثية وطبية، نحو ٧٠ طنًا حليب أطفال،

بالإضافة إلى نحو ١,٢٢٥ طنًا مواد بتريولى؛ وذلك دعمًا للاحتياجات الأساسية العاجلة داخل القطاع.

وفى إطار الاستجابة للتواصل لتداعيات فصل الشتاء، دفع الهلال الأحمر مزيد من إمدادات الشتاء الأساسية، والتى شملت: أكثر من ٥,٩٦٠ قطعة ملابس شتوية، أكثر من ١٧,٦٨٠ بطانية، نحو ٤,٠٩٠ خيمة لإيواء المتضررين، وذلك فى إطار الجهود المصرية المتواصلة لدعم الأشقاء فى غزة.

يذكر أن، قافلة «زاد العزة .. من مصر إلى غزة»، أطلقتها الهلال الأحمر



## وزير الصحة يتابع تنفيذ «مدينة العاصمة الطبية» مع وفد تركى

كتبت - إيمان الجندى:

عقد الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة والسكان، اجتماعًا تنسيقيًا رفيع المستوى مع وفد تركى رفيع بمقر الوزارة فى العاصمة الإدارية الجديدة، وذلك عقب لقائه مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، لمتابعة آخر المستجدات المتعلقة بمشروع «مدينة العاصمة الطبية للمستشفيات والمعاهد التعليمية للبحوث والتدريب».

أكد وزير الصحة فى مستهل الاجتماع أن المشروع يحظى بدعم واهتمام مباشر من القيادة السياسية، ويمثل نقلة نوعية فى الرعاية الطبية المقدمة، والبحث العلمى متعدد التخصصات، والتدريب الطبى عالى المستوى، ليصبح مركزًا إقليميًا متميزًا، وإحدى أبرز أولويات الوزارة لتطوير المنظومة الصحية

بأكملها.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى للوزارة، أن رؤية المشروع تركزت على محور رئيسية تشمل رفع جودة الخدمات العلاجية والتدريب السريرى والأكاديمى، إنشاء مركز أبحاث متخصص بنفذ مشاريع بحثية عالمية المستوى، لتلبية الاحتياجات المتزايدة للخدمات الصحية وفق الاستراتيجية الوطنية للصحة، وتعزيز الاستثمار الصحى من خلال تطوير السياحة العلاجية والتدريبية فى مصر.

وأبرز المتحدث الرسمى الطفرة فى التعاون المصرى – التركى بالمجال الصحى، حيث يسعى الجانبان إلى تقديم نموذج إقليمي للأمن الصحى، من خلال تبادل الخبرات واستفادة مصر من التجربة التركية الرائدة فى إدارة المدن الطبية الكبرى ونماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص.



## مباحثات مصرية مع القوة متعددة الجنسيات لتعزيز ركائز الأمن والاستقرار فى المنطقة

كتبت - تهانى شعبان:

أشاد د. بدر عبدالمعالي، وزير الخارجية والهجرة، بالدور الذى تضطلع به القوة متعددة الجنسيات فى سيناء منذ إنشائها عقب التوقيع على معاهدة السلام المصرية – الإسرائيلية، مشيرًا إلى أن وجودها يمثل عنصراً محورياً فى دعم ركائز الأمن والاستقرار. جاء ذلك خلال لقائه مع إليزابيث ديبيل، المدير العام للقوة متعددة الجنسيات والمراقبين فى سيناء حيث تناول اللقاء سبل تعزيز أوجه التعاون القائم بين الجانبين، وبحث القضايا ذات الصلة بهماهم القوة ودورها فى دعم السلام والاستقرار بالمنطقة.

أضاف المتحدث الرسمى أن الوزير عبد العاطى أشاد بمستوى التنسيق الوثيق القائم بين القوة متعددة الجنسيات والجهات المصرية المعنية، مؤكداً أهمية مواصلة الدعم لعمل القوة وتمكينها من الاضطلاع بمهامها على الوجه الأكمل، منمًا مشاركة الدول المساهمة بما يعكس الالتزام الجماعى بدعم السلام.

وأعربت إليزابيث ديبيل عن تقديرها لتعاون البناء مع مصر، ولما توليه الجهات المعنية من اهتمام خاص بتيسير عمل القوة متعددة الجنسيات وتقديم التسهيلات، مؤكدة حرصها على استمرار التنسيق والتشاور مع مصر فى إطار دعم مهام القوة وتعزيز الاستقرار فى المنطقة.

## «الإدارية»: إلغاء الأحكام الجزائية

### يعيد الموظف إلى عمله

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

أرست المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، مبدأ قضائى جديد يقضى بأن إلغاء الأحكام القضائية الجزائية، سواء بقانون العفو أو بقرارات المحاكم، يترتب عليه إلغاء كافة العقوبات التأديبية المترتبة على الحكم، ويستلزم قبول مباشرة الموظف وإعادته إلى وظيفته، مع إلغاء عقوبة الفصل أو أى عقوبة انضباطية تبعية أخرى، وصرف مستحقاته المالية كاملة واعتبار مدة توقيفه ضمن خدمته.

وأكدت المحكمة المؤقرة أن العقوبات التبعية هى تلك التى تلحق المحكوم عليه بحكم القانون دون الحاجة إلى النص عليها فى الحكم، مشيرة إلى نص المادة ٢٥٩ من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١، التى تحدد وجوه قرار المحكمة بعد تدقيق أوراق الدعوى، بما يشمل نقض الحكم الصادر بالإدانة والعقوبات الأصلية والفرعية، ورفع التهم والإفراج عن المتهم.

وبينت المحكمة أن المادة ٢٧٨ من القانون نفسه، التى تنص على أن إلغاء الحكم يودى إلى زوال آثاره الجزائية والمدنية، بما فى ذلك الغرامات والتعويضات والمصادرات، ما لم تكن واجبة قانونًا. وأشارت إلى أن عقوبة الفصل التى فرضت على الموظف بناءً على الحكم القضائى يلزم بسقوطها بعد إلغاء الحكم، وتعد مدة توقيفه فترة خدمة رسمية يحسب لها الحقوق المترتبة قانونًا.

من جانب آخر حسمت المحكمة الإدارية العليا مبدأً قضائياً مهماً يحدد بوضوح حدود السلوك الواجب على الموظف العام الالتزام به، مؤكدة أن الوظيفة العامة لا تقتصر على أداء العمل داخل مقر الجهة فقط، بل تمتد إلى سلوك الموظف خارج نطاق عمله متى كان هذا السلوك يمس الثقة والاعتبار وكرامة جهة عمله.

وأوضحت المحكمة أنه يتعين على الموظف أن يتحلى فى تصرفاته كافة، داخل العمل وخارجه، بما يحفظ له وللوظيفة العامة مكانتها، مشيرة إلى أن بعض الأفعال الخاصة قد يكون لها أثر بالغ فى الإضرار بحسم سير المرفق العام وسلامته، وقد تصل فى بعض الحالات إلى المساس الفاضح بكرامة الوظيفة ورفعتها، بما يستوجب المسائلة التأديبية.

وأكدت المحكمة أن واجب الحفاظ على كرامة الوظيفة يفرض على الموظف العام الابتعاد عن أى تصرفات من شأنها الإخلال بواجبات وظيفته أو الانتقاص من الاحترام الواجب لشاغل الوظيفة العامة، مشددة على أن كل مسلك ينطوى على نهبان أو عيب أو عدم اكتراث، ويترتب عليه مساس بسمعة الجهة الإدارية، يُعد مخالفة تأديبية تستوجب المحاسبة.

**شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية**

خاصة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١، ش.م.م. ٢٠٠٠  
القاهرة - ميدان السواح - الأميرية  
- سجل تجارى رقم ١١٥٦٦٨ - رأس المال المصرى به ١,٢٠٠ مليار ومئتان مليون جنيه مصرية  
- رأس المال المصدر والموقع ٥٠٠ مليون جنيه مصرية - بعدد ٥٠٠ مليون سهم

**دعوة لحضور الجمعية العامة غير العادية**

**يتشرف السيد الأستاذ / محمد عبد العال السيد حسن**  
رئيس مجلس إدارة شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية ورئيس الجمعية العامة للشركة

**بدعوة السادة المساهمين**

**لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة**

المقرر انعقادها الساعة الثانية والنصف عصر يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٦/٢/١٦

بقاعة اجتماعات شركة ميفيس للأدوية  
(شارع السواح - الأميرية - القاهرة)  
كما يمكن الحضور إلكترونياً  
عن طريق منصة E-Magles باستخدام الرابط  
<https://emagles.com/voterinformation/EGS38331C012>

**جدول أعمال الجمعية العامة غير العادية للنظر فى الموضوعات التالية :-**

١ - النظر فى الموافقة على إضافة نشاط استيراد وتصدير لغرض الشركة وتعديل المادة ٣ من النظام الأساسى للشركة .

**هذا، ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى :-**

١ - لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة بالأسالة أو بالوكالة ويشترط لصحة اللائحة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة ولا حدود نسبة لا تتجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الاسمية من رأس المال وبما لا يجاوز نسبة ٢٠٪ من الأسهم المملّقة فى الاجتماع وعلى أن يكون التوكيل مسدداً عليه.

٢ - يلزم لحضور الاجتماع أن يتقدم المساهم بكشف حساب معتمد صادر من أحد ائناء الحفظ متضمناً تعميده برصيد الاسم الموضح بكشف الحساب لغرض حضور اجتماع الجمعية وذلك قبل تاريخ انعقاد ثلاثة أيام كاملة على الأقل .

٣ - استفسارات أو أسئلة عن موضوعات جدول الأعمال تقدم كتابة إلى إدارة الشركة بالمركز الرئيسى باليد مقابل إسمال أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة (س.ب ١١٨٨٧) قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل .. علماً بأنه لن يلتفت إلى أى استفسارات أو أسئلة ترد بعد هذا البلاغ .

رئيس مجلس الإدارة  
ورئيس الجمعية العامة للشركة  
**السيد الأستاذ / محمد عبد العال السيد حسن**

## لأول مرة.. «الحماية المدنية» تسيطر على النيران باستخدام «درون» «الوفد» ترصد ساعات الرعب داخل حريق «الزرايب»



كتب - أحمد شرباش ومحمد تهاى:

اندلع حريق هائل صباح أمس بمنطقة الزرايب التابعة لحى منشية ناصر بالقاهرة، ما أدى إلى تصاعد كثيف لألسنة اللهب وأعمدة الدخان بسبب شدة النيران، قبل أن تتمكن قوات الحماية المدنية من السيطرة على الحريق ومحاصرته ومنع امتداده إلى المناطق المجاورة.

ودفعت قوات الحماية المدنية بالقاهرة ١٠ سيارات إطفاء إلى موقع الحريق فى منشية الزرايب، فى إطار تكثيف الجهود للسيطرة على النيران ومنع وصولها إلى العقارات والمناطق السكنية المحيطة.

وواصلت قوات الإطفاء أعمال الإخماد والتبريد بالتزامن مع فرض كردون أمنى محيط موقع الحريق لتأمين المنطقة، بينما تابعت الجهات المعنية الموقف ميدانياً.

وأكد الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، أن الحريق امتد إلى ٤ عقارات ومخازن دون وقوع أى خسائر فى الأرواح أو إصابات، مشيراً إلى أن جميع الأجهزة التنفيذية تحركت فور تلقى البلاغ للتعامل السريع مع الواقعة.

وأوضح المحافظ أنه تم استخدام طائرة «درون» لأول مرة من قبل قوات الحماية المدنية للمساعدة فى إخماد الحريق وإحكام السيطرة عليه، نظراً لطبيعة المنطقة وصعوبة الوصول إلى بعض البؤر المشتعلة. وأضاف أنه عقب انتهاء معاينات النيابة العامة، سيتم إجراء مراجعة شاملة للسلامة الإنشائية للعقارات المتضررة للتأكد من صلاحيتها والحفاظ على أرواح المواطنين.

وقرر محافظ القاهرة تشكيل لجنة هندسية متخصصة لبيان مدى تأثير العقارات التى نشب بها الحريق والعقارات المجاورة، كما وجه بسرعة إزالة آثار الحريق عقب انتهاء النيابة العامة والبحث الجنائى من معاينة المكان للوقوف على أسباب الحادث.

## طعنه لتتقيقان عاتيهما على سرقة هاتف ابنته وفاة «استورجى المطرية» بعد 5 أشهر من الاعتداء عليه

من إصابته، وفى ليلة يسودها الظلام الدامس، تلقت زوجة «محمد» خبر وفاته الذى وقع عليها كالصاعقة.

تتروى زوجة المجنى عليه، تفاصيل ليلة الغدر التى بدأت فى الأول من سبتمبر الماضى، حيث كانت ابنتها الصغيرة تلعب مع أصدقائها فى الشارع، وقام أحد المتهمين وبدعى «محمد عاطف» بسرقة هاتفها المحمول وفر هارباً، وعندما استجذبت الطفلة بالولدها، توجه الأخير لمعاينة المتهم ومحاولة استرداد الهاتف، إلا أن الأمر تطور سريعاً لمشادة كلامية لم تستغرق سوى ٥ دقائق، استعان خلالها المتهم بشقيقه «معد» و تعدى على المجنى عليه بأسلحة بيضاء ومفك.

وتابعت الزوجة، «لم يكتفِ المتهم بالضرب، بل سدد أحدهما طعنة بـ«مفك» فى الرقبة مؤكدة أنه لم تكن هناك أى علاقة سابقة بين زوجها والمتهمين.

وأضافت الزوجة، أن المتهمان من مدينة طنطا، ويعرف عنهما السلوك الإجرامى وتعد قضايا السرعة والاعتداء، واختتمت حديثها مطالبة بالقصاص العادل من المتهمين.

إلى مشاجرة تدخل على إثرها شقيق المتهم لمؤازرة شقيقه وتعدى الاثنان على الضحية بسلاح أبيض و«مفك» ما أسفر عن إصابته بطعنة فى الرقبة. لحظات من الصمت من هول الموقف، والجريمة المأساوية التى ارتكبت فى وضوح النهار، سيطرت على المكان، لم يتحمل الأهالى حجم الوجع، وفاجعة المنظر، الكل وقف يشاهد المجنى عليه وهو يصارع الموت، ورقبته تنزف دماً تحول ذلك المشهد لصراخ وعويل، وقام أحد الأشخاص بإبلاغ الشرطة التى حضرت على الفور وألقت القبض على المتهمين.

تلقت الزوجة خبر إصابة زوجها من الجيران، فخرجت مسرعة لمكان الواقعة، فوجدت زوجها ملقى على الأرض وسط بركة من الدماء، وظلت تستغيث بالجيران الذين أسرعوا ونقلوا الضحية للمستشفى، لتبدأ بعدها رحلة معاناته مع المرض، حيث ظل «محمد» فى العناية المركزة لفترة، وبعد خروجه أصيب بـ «قرح فراش» من الدرجة الثالثة، وشلل رباعى كامل وفقدان الإحساس والحركة، وتدهورت حالته الصحية حتى أصيب مؤخرًا بشلل فى الرئتين والأحبال الصوتية، وتوفى بعد ٥ أشهر و١٥ يومًا

كتبت - أسماء خالد:

فى واقعة مأساوية دارت أحداثها بمنطقة المطرية بالقاهرة، تجرد شقيقان من كل معانى الإنسانية وتعديا على «استورجى» بمفك فى الرقبة وتسببا فى إصابته بإصابات خطيرة، ظل بعدها يصارع الموت داخل المستشفى لمدة ٥ أشهر حتى فاضت روحه إلى بارئها. بينما كانت الحياة تسير بشكل طبيعى بمنطقة المطرية.. الأطفال تلعب وتلغو فى الشارع والكل منسلخ فى أعماله، خرجت طفلة تلعب مع أقرانها أمام منزلها، قبل أن يقوم مسجل خطر بسرقة هاتفها المحمول ويفر هاربا من المكان. عادت الطفلة إلى منزلها تشكو لوالدها ما حدث، فطلبت منها الجلوس داخل غرفتها لحين عودة والدها من العمل، وبالفعل انتظرت الطفلة والدموع تملأ عينيهما حتى عاد الأب إلى المنزل وأخبرته أن المتهم قام بسرقة هاتفها وهى فى حالة بكاء شديد.

لم يتحمل الأب دموع نجلته واصطحبها معه لمكان تواجد المتهم، وأثناء معاينته له وطلب باسترجاع الهاتف ثبتت بينهما مشادة كلامية وما هى إلا لحظات قليلة حتى تحولت

هرباً من سداد 120 ألف جنيه

## مزارع يقتل تاجر ماشية ويدفن جثمانه فى حظيرة بالبحيرة

كتب - نصر اللقانى ومحمد هشام:

نجحت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن البحيرة فى كشف غموض واحدة من أبشع الجرائم التى شهدتها مركز بدر، بعدما عُثر على جثة تاجر ماشية مسن مدفون داخل حظيرة مواشى بقرية بغداد، عقب اختفائه فى ظروف غامضة لعدة أيام، وتبين أن دافع الجريمة الهروب من سداد ديون مالية بلغت ١٢٠ ألف جنيه.

تلقى اللواء محمد عمارة، مساعد وزير الداخلية مدير أمن البحيرة، إخطارًا من مأمور مركز شرطة بدر، يفيد بتلقى بلاغ من سائق يُدعى أحمد م، ٤١ عامًا، بقتيب والده محمد م، ٦٧ عامًا، تاجر ماشية، منذ يوم ١٨ يناير الجارى، بعد خروجه من المنزل وعدم عودته، وفشل جميع محاولات الأسرة فى الوصول إليه.

ووجه مدير الأمن بتشكيل فريق بحث جنائى، بالتنسيق مع فرع الأمن العام، لكشف ملابسات الواقعة. وأسفرت التحريات عن أن آخر من شوهد المجنى عليه برفقته مزارع يُدعى أحمد، س، ٣٦ عامًا، مقيم بقرية بغداد بدائرة المركز.

وباستكمال التحريات، تبين أن المتهم كان يمر بضائقة مالية شديدة، ويدين للمجنى عليه بمبلغ ١٢٠ ألف جنيه قيمة معاملات تجارية بينهما فى تجارة الماشية، ومع تعثره فى السداد، عقد

الصحية إلى الأسوأ وبدأ جسمه فى الانهيار، بالإضافة إلى تعرضه إلى نزيف حمله الأب وحاول ادخاله المستشفى مرة أخرى لكنه عجز بسبب سوء حالة ابنه.

يوماً بعد يوم تدهورت حالته الصحية وأصيب الشاب بشلل نصفى فجأة بوجهه بالإضافة إلى نزيف لا يتوقف حاول الأب مرة أخرى إدخال ابنه أى مستشفى لكن سوء حالته الصحية دفعته لرفضه مطالبين الأب بالعودة إلى المستشفى الذى قام بالإجراءات الطبية له لأنه أدرى بوضعه الصحى. أحد عشر يوماً عاشها «مهند» بين الحياة والموت ونزيف متكرر وجه مشلول لا يستطيع الكلام بعد أعوجاج فمه عين مغلقة لا ترى، كلما حاول الأب أن يدخل نجله طوارئ أى مستشفى كان يتم الرفض لسوء حالته الصحية، فكانت الأبواب توضع فى وجهه، أو يؤكد له الأطباء أن حالته الصحية صعبة ولن يجد الرعاية اللازمة له كان الحياة صارت عبئًا يتقاضفه الجميع.

وفى ذروة الضعف انهار الجسد وأصيب بهبوط حاد فى الدورة الدموية دماغ فقدت أكثر مما تحتمل وقلب توقف عن الضخفان رحل مهند لم يرحل فجأة بل رحل ببطء تحت أنظار العجز وبين مرمرات الانتظار. المأساة لم تنته فقد فوجئ أهل الضحية أن القاتل سجل «فويس» ساخرا من مهند وقام بنشره على مواقع التواصل يضحك ويقول: «أهو مهند اللى عاوز يلحق يلحقه»، كلمات سقطت على الأسرة كطعنة جديدة فى القلب لكنها أعمق قتام الأب بتسليم التسجيل إلى رجال المباحث لضمها ضمن أوراق قضية ابنه. جاءت المساومات عروض مالية محاولات لشراء الصمت لطى الملف لكن الأب وقف ثابتًا كجدار قديم يعرف معنى الشرف قائلاً بوضوح لا يقبل التأويل: «مش عاوز غير حق ابنى القصاص العادل هو مطلبى الوحيد». جلست أم الضحية تبكى على أنها الذى راح دون ذنب يقترفه مؤكدة أنه كان نعم الابن البار طبيب القلب صاحب السمعة الطبية بين أهل الحى وبين أصدقائه، مطالبة بسرعة القصاص من المتهم الذى أزهق روح ابنها بسبب ١٠٠ جنيه.



وهناك اتصل أصدقاء الضحية بوالده وأخبروه بما تعرض له من اعتداء. على الفور حضر الأب ووجد فريق من المباحث داخل المستشفى، وبعد إجراء التحريات تم القبض على المتهم خلال ساعات قليلة.

ولأن القدر سطر مصيراً آخر لمهند، فقد اكتشف الأطباء أن الإصابات كانت بالغة وتسببت فى قطع شريان رئيسى بالأذن مما تسبب فى أن يعيش فصل جديد من العذاب، حاول الأطباء إنقاذ ما يمكن إنقاذه وأجروا الإسعافات اللازمة له، قضى ثلاثة أيام داخل المستشفى، لكن الأطباء أكدوا أن حالته استقرت، وطالبوه بالمغادرة استعداداً لإجراء عملية جراحية بالأذن، وعادت به أسرته إلى بيته لاستكمال رحلة العلاج حتى موعد إجراء الجراحة بالأذن. بعد عودة «مهند» إلى بيته بساعات قليلة تدهورت حالته

كتبت - أمنية إبراهيم:

لم يكن حى السيدة زينب فى تلك الليلة مختلفة عن كل الليالي.. الشوارع القديمة تنفّس بصعوبة والمصابيح الصفراء تلقى ضوءاً شاحباً على وجوه المارة كأنها تعرف مسبقاً ما سيحدث لكنها عاجزة عن التدخل. فى أحد الأزقة، كان يسير «مهند»، شاب فى الثامنة عشرة من عمره طالب بكلية الحقوق يحل فى حقيقته كتاباً أنفله العلم وفى قلبه يقين ساذج بأن العدل ممكن وأن القانون ليس مجرد حبر على ورق.

«مهند» لم يكن بطلا خارقاً، ولم يكن يبحث عن مواجهة كان فقط فى طريقه إلى عمله يفكر فى مستقبله الجامعى ويرسمه بهدوء لكن الطريق قرر أن يضع أمامه اختباراً قاسياً بلا مقدمات ولا رحمة.

فجأة ظهر مسجل خطر معروف فى المنطقة يدعى «زياد» لا يُذكر اسمه إلا مقروناً بالخوف والرعب بين الأهالى، يفرض الإتاوات ويتعرض للمارة سواء رجالاً أو سيدات كأن الشارع ملكه وكان الناس مجرد عابرين فى مملكته. أوقف «مهند» فظفر إليه نظرة من اعتاد السيطرة وقالتها ببساطة جارحة: «ماتة جنية».

تجمدت اللحظة لم يكن المبلغ كبيراً لكنه كان كبيراً بما يكفى ليختبر كرامة شاب لم يعتد الانحناء، رفض «مهند»، لم يرفع صوته، ولم يدخل معه فى تحدٍ، فقط قال «لا...» كلمة قصيرة لكنها كانت الشرارة.

استدرجه إلى مكان يبعد عن الكاميرات، حيث لا عدسات ترصد ولا شهود يوثقون، هناك اكتملت الجريمة لا بضربة واحدة، بل بسلسلة من الضربات، وخلال ثوان معدودة تحولت الكلمة إلى حكم بالنهاية، أخرج زياد مطواة ولم يمنعه حتى فرصة للهرب، طعنات سريعة غادرت فى الأذن والجانب والكف، سقط «مهند» على الأرض والدم يسابق أنفاسه، المارة وقفوا مذهولين، بعضهم صرخ، وبعضهم تجمد، والشارع ابتلع المشهد وكأنه معتاد على الألم. نقله الأهالى إلى أقرب مستشفى فى محاولة لإنقاذ،



## «الوفد» نواصل حملة «أنجوم يتحدثون عن فرصة عمل»



مدبر التصوير محسن أحمد:

ما زالت قادراً على العطاء

وشفائي مرتبط بعودتي للفن

الوعد، إزاي تخلي البنات تحبك، الرجل الأبيض المتوسط، الكبت كات، سمع هس».

عرف المبدع محسن أحمد بحسه الفني العالي وقدرته على خلق صور سينمائية مؤثرة ومتكاملة داخل العمل الفني، وُلد في القاهرة ودرس السينما والتصوير السينمائي في المعهد العالي للسينما، حيث حصل على بكالوريوس ثم استكمل دراساته العليا حتى نال الماجستير والدكتوراه في التصوير السينمائي، مما أكسبه قاعدة تقنية وفنية قوية في هذا المجال. بدأ محسن أحمد مشواره الفني في عام ١٩٨٤ كمصور في فيلم صديقي الوفي، وهو

العمل الذي شكل نقطة انطلاق لمسيرة طويلة في عالم التصوير السينمائي، منذ تلك اللحظة، شارك في أكثر من ٣٠ فيلماً مصرياً بين مصور ومدير تصوير، عمل فيها مع عدد من كبار المخرجين والفنانين، وساهم في تقديم صور سينمائية متميزة آثرت في المشاهد.

في التسعينيات، اتجه محسن أحمد أيضاً إلى إخراج الفيديو كليبات لعدد من المطربين المشهورين مثل كاظم الساهر، لطيفة، وهاني شاك، مما أضاف بعداً آخر لإبداعه الفني، ثم خاض تجربة الإخراج السينمائي الروائي الطويل في الفترة نفسها، حيث أخرج فيلم السيد أبو العربي وصل عام ٢٠٠٥، بالتعاون مع الفنان هاني رمزي، ثم أعاد التعاون معه في فيلم الرجل الغامض بسالته عام ٢٠١٠.

طوال مسيرته، عرف محسن أحمد بشغفه الشديد بالعمل والتفاني في خلق الصورة الفنية المتكاملة، وهو ما أكسبه احترام زملائه ومخريجي الأعمال الذين تعامل معهم. كما جسد ذلك في تضافته لعشاق فن التصوير، حيث يؤكد أن السعي وراء السهولة عدو للفن الحقيقي، وأن النجاح في التصوير يتطلب اجتهاداً ودفقة عالية.

الوفد تمنى أن يتم الاستفادة بالمبدع الكبير فهو مازال قادراً على العطاء ومازال قدوه حقيقية في مجال التصوير السينمائي.

كتبت - د. دينا دياب:

«ممارسة في التصوير حياة» شعار رفعه مدير التصوير والمخرج التقدير محسن أحمد، الذي يعتبر التصوير هو المعنى المتجسد لحياته كمبدع وفنان.

محسن أحمد فنان قلما يجود الزمان بمثله كمبدع، فهو طاقة فنية متجددة ومختلفة أصيب في عام ٢٠٢١ بجلطة في المخ كان لها أثراً على حركته، ولكن بمجرد تعافيه أعلن أن الكاميرا «وحشته» وأنه غير قادر على الابتعاد عن فن أفني في حياته.

وبالفعل، كتب التقدير محسن أحمد على صفحته منشوراً عبر فيه عن رغبته بالعودة للتصوير، وشرح فيه قيمة هذا الفن بالنسبة له قائلاً: انتظرت التعافي من آثار جلطة المخ كي أعود لممارسة فن التصوير، كما اعتدت طوال العمر، تعافيت بفضل الله عز وجل ولكن حال السينما تدهور وقل الإنتاج وفرص العمل، وأكمل: أن الطبيب الألماني المعالج لى أخيراً أن الشفاء التام بالنسبة لى هو العودة لممارسة فن أحبيته لدرجة العشق والفرام.

محسن أحمد صاحب موهبة حقيقية ظهرت في إبداعه، وفرر أن يبحث هو عن فرصة العمل، فلجأ مدير التصوير إلى ممارسة عشقه في الحياة

خلال توثيق وتصوير العديد من المساجد المتواجدة حول منزل أسرته لا يمكن القبول زينب وأيضاً حتى الكائن في مارجرجس في مجموعة بعنوان «حاولين البيت» لأن هذه الأماكن كانت مصدر الانهال البصري في مرحلة الطفولة بالنسبة له. صور المخرج ومدير التصوير محسن أحمد العديد من الأعمال الفنية في مجالات عدة بينها أوبريت مصر المؤمنة من إخراج وتصويره بين مصر والسودان بمشاركة على الحجار وإيهاب توفيق ومي فاروق مع مجموعة الجلاء السودانية. ويحمل محسن أحمد رصيد كبير من الأعمال الفنية منها فيلم «ابن القنصل» زهايمر، عمر وسلمى ٢، سمير أبو النيل، جيم أوفر، دم الغزال،

وأن لها قيمة حقيقية داخل السياق الدرامي، أوافق عليها فوراً. لا أستطيع تخيل دور لا أشعر به أو لا أؤمن برسالته.

• مدثنيًا عن حياتك الفنية والشخصية، وتأثير المخرج محمد فاضل في حياتك؟

• أنا مثل أي زوجة عاملة، لديّ عمل، وزوجى له عمله، وهذا أمر طبيعي، فكثير من السيدات يعملن في مجالات مختلفة، وليس شرطاً أن يكون العمل في المجال الفني، جيلنا بأكمله كما يؤمن بدور المرأة العاملة وقدرتها على التوازن بين حياتها المهنية والشخصية.

• ما نصيحتك للفنانين الشباب؟

• هناك عدد كبير من الفنانين الشباب الموهوبين الذين يقدمون أعمالاً جيدة، ويجب الاهتمام بهم ودعمهم، ووضعهم اليوم ليس سهلاً كما كان في جيلنا، حيث كانت توجد فئات فنية كبيرة ترعى المواهب، وكانت الدولة تمتلك نظاماً قوياً لدعم الدراما، أما اليوم الطريق أصبح أصعب، لكن الإصرار والموهبة الحقيقية يفرضان نفسيهما في النهاية.

• من أبرز المخرجين الذين كان لهم تأثير في حياتك الفنية؟

• في المسرح، كان المخرج سعد أرشد، استأذني في المعهد، وعملت معه في عدة أعمال مسرحية مهمة، كما عملت مع المخرج والفنان كرم مطاوع، في المسرح القومي، وقدمنا معاً مسرحية «السيني ثأثراً» وغيرها من الأعمال البارزة.

أما في التلفزيون، تعاونت مع مخرجين كبار مثل إسماعيل عبد الحافظ، وخيري بشارة، وهاني لاشين، وبالطبع المخرج محمد فاضل، الذي كان له تأثير كبير في مسيرتي.

• حديثًا عن شخصيتك في مسلسل «ليلة القبض على فاطمة»؟

• هذا العمل من الأعمال الرائعة على مستوى الكتابة، التي قدمها محسن السيد عن رواية للكاتبة سكيئة فؤاد، ومن إخراج محمد فاضل، وضُمّ المسلسل مجموعة كبيرة من الفنانين الذين أكملوا الصورة وصنعوا حالة فنية مميزة ما زالت تجذب المشاهد حتى اليوم، وتناول العمل فترة الانفتاح الاقتصادي، وتأثيرها السلبى على بعض فئات المجتمع، وكان موضوعاً شديد الأهمية في ذلك الوقت.

• ما أبرز الأعمال المحببة إلى قلبك؟

• هناك العديد من الأعمال، يأتي في مقدمتها «ليلة القبض على فاطمة»، وأنا وأنت وبابا في الشمس، وقال البحر، و«زيزينيا» إلى جانب أعمال أخرى كبيرة أعزّ بها كثيراً.

• كيف تترين صورة المرأة في الأعمال الفنية التي تقدّم؟

• هناك أعمال يمكن قبولها وأخرى لا يمكن القبول بها، ولكن خلال العامين الأخيرين، بدأت تظهر أعمال جيدة نسبيًا، وتنمى أن تستمر هذه الحالة، وفي الماضي، لم يكن العمل الضعيف يجد طريقه على الشاشة، إذ كانت هناك لجان قراءة وتقييم تابعة لوزارات رسمية مثل صوت القاهرة وقطاع الإنتاج، وكانت هذه اللجان تحدد ما يُقدّم للجمهور وما يُرفض، وكانت هناك منظومة واضحة تنقّز الدراما الجيدة وتحافظ على مستواها دون تكرار أو إسفاف، أما اليوم، فإذا ظهر عمل جيد، فإنه غالباً يكون مجهولاً فردياً، وليس نتيجة تخطيط مؤسسى شامل يهتم بنوعية الأعمال ورسالتها.



«ليلة القبض على فاطمة» و«أنا وأنت وبابا في الشمس» و«قال البحر» و«زيزينيا».. أعزّز بهم

• ما رأيك في سيطرة البطولات الفردية على المشهد الدرامي؟

• البطولات الفردية لا تناسب العمل الدرامي الحقيقي، الدراما بطبيعتها تقوم على العمل الجماعي، وعندما يضم العمل مجموعة كبيرة من الفنانين المؤثرين، يشمر المشاهد بقوته وتكامله، لا يجب أن يُبنى أي عمل درامى على ممثل أو ممثلة واحدة فقط، فالأهم أن يكون العمل متكاملًا ومفيدًا للمجتمع، ويعكس قضاياها بصنق. في بداياتك الفنية، هل شعرت أن الساحة كانت منصفة للموهبة النسائية؟

بكل تأكيد، فقد ظهرت في فترة كانت الساحة الفنية منصفة إلى حدٍ كبير، وكان المعيار الحقيقي هو الموهبة، وكل من كان يمتلك موهبة حقيقية استطاع أن يفرّض نفسه بقوة، سواء كان من الرجال أو النساء، في ذلك الوقت كانت هناك أعمال فنية جادة تقدّم على الساحة، وكان يوجد نوع من التوازن والعدالة، وكان يجد أصحاب المواهب فرصتهم دون تمييز، ويبقى كل فنان في المكان الذي يستحقه.

• ما الدور الذي لعبته نقطة تحول في مشوارك الفني؟

• كانت بدايتي الحقيقية من المسرح، وهو ما أعزّز به كثيراً، لأن المسرح كان له الفضل الأكبر في تكويني الفني وحضورى على الساحة، من خلاله تعرّف على النقد والمخرجون، وأدركوا أن لديّ موهبة حقيقية، وتلقيت إشارات نقدية مهمة دعمتني وأسهمت في انطلاقي لاحقاً إلى السينما والتلفزيون، والمسرح كان الأساس الذي بُنى عليه كل ما جاء بعد ذلك.

• ما المعايير التي تحكم اختيارك للفنية؟

• المعيار الأهم بالنسبة لى هو الاقتناع التام بالشخصية التي سأقدمها، وكنت عندما أقرأ سيناريو العمل، إذا شعرت أن الشخصية تلائمني إنسانياً وفنياً،

تظل الفنانة الكبيرة فردوس عبد الحميد، واحدة من أهم العلامات القوية في تاريخ الفن المصري، بما قدمته عبر مسيرة فنية ثرية بالأعمال والشخصيات النسائية التي كانت شديدة العمق، حيث اتسمت اختياراتها بالوعي والالتزام ومناقشة قضايا المجتمع، حيث قدمت عبر مسيرة فنية طويلة العديد من الأعمال الهامة، منها «أنا وأنت وبابا في الشمس»، و«ليالى الحلمية»، و«الثوء» و«ليلة القبض على فاطمة».

وعلى خشبة المسرح، تألفت في أعمال فكرية كبيرة مثل «الملك هو الملك» «الاسكافية العجيبة»، بينما تركت بصمة واضحة في السينما من خلال أفلام مهمة أبرزها «ناصر ٥٦»، و«الحريف»، وتعضى الأيام.

في هذا الحوار، تحدثنا عن محطات فارقة في مشوارها الفني، ورؤيتها للدراما والمسرح اليوم، كما تتطرق إلى أرائها حول الفن الحقيقي، وأسباب غيابها، وما الذى يدفعها للعودة من جديد، فى حديث صادق يحمل الكثير من التأمل والخبرة.

• فى البداية.. ما أسباب ابتعادك عن الساحة الفنية فى السنوات الأخيرة؟

• ابتعادي يعود إلى عدم وجود أعمال تناسبني أو تلبيق بتاريخى الفني، كثير من الأدوار التي عُرضت عليّ شعرت أنها مهمشة أو لا تضيف لى شيئاً، ولن أستطيع تقديمها بالشكل الذى يرضينى، كما أننى لم أكن مقتنعة ببعض الأعمال المعروضة من حيث الفكرة أو المستوى الفني.

• هل تترين أن هناك تهميشاً لكبار الفنانين فى الكتابة الدرامية؟

• نعم، أرى ذلك بوضوح، الفنان الكبير يمتلك خبرة تراكمت عبر سنوات طويلة، ويمكن الاستفادة منها بشكل هائل، لكن للأسف، كثير من الكتاب لا يضعون كبار الفنانين فى اعتبارهم عند كتابة الأعمال، وبعضهم يعتقد خطأ أن الفنان الكبير قد انتهى عطاؤه، وعلنا إلى الماضى، سجد أمثلة عظيمة، مثل الفنانة القديرة أمينة رزق، التي ظلت تعمل حتى تجاوز عمرها ٩٠ عاماً، وكانت تصور مسلسل معى وهو «بنات والثلاث بنات»، وقد أصرت على تصوير مشهدها الأخير رغم مرضها وارتفاع درجة حرارتها بشكل احترافى، كبار الفنانين يمتلكون ثروة فنية وإنسانية لا تقدر بثمن.

• هل لديك نية للعودة إلى الساحة الفنية إذا وُجد عمل مناسب؟

• بالطبع، لم أتخيل يوماً أن أعزّل الفن، فأنا أحبه حباً شديداً، الفن متحنى الكثير، وأعطاني الثقة بالنفس، وخلقى بينى وبين الجمهور لحظات إنسانية جميلة، لكن عودتي مشروطة بوجود عمل يليق بتاريخى الفني ويحترم ما قدمته طوال مسيرتى.

• كيف تقصين حال الدراما والسينما فى الوقت الحالى؟

• الدراما بدأت تشهد تحسناً ملحوظاً فى الفترة الأخيرة، فى العام الماضى قدّم أكثر من عمل ناقش قضايا اجتماعية مهمة، خاصة تلك المتعلقة بالأطفال، مثل قضية الأطفال مجهولى النسب، والتي تناولها مسلسل «ولاد الشمس»، كما أن صنّاع هذا العمل، سواء على مستوى التمثيل أو الإخراج أو الكتابة، قدموا مجهوداً يُحسب لهم، تأمل أن تستمر هذه المحاولات وأن تتطور أكثر في المستقبل.

نجوم زمن الفن الجميل (8)

فردوس عبد الحميد لـ «الوفد»:

نعانى تهميشاً

ولا أجد أعمالاً تناسبني

الدراما تشهد تحسناً فى المستوى.. والبطولات الجماعية فرس الرهان

فى زمن باتت فيه الأضواء

سريعة الانتهاء، والأعمال الفنية

تنسى بطريقة أسرع، يبقى

لفنانين الزمن الجميل سحر

خاص لا يخفت بريقه مهما مرت

السنوات، هم علامات مضيئة

فى تاريخ الفن المصرى والعربى،

حضروا أسماءهم فى وجدان

الجماهير بموهبتهم الفطرية،

وأعمالهم الخالدة التى ما زالت

تعيش بيننا جيلاً بعد جيل، لم

يكونوا مجرد ممثلين، بل كانوا

رسلاً للفن الأصيل، وأيقونات

للتقافة التى شكلت الوعى

الجمعى للمجتمع.

من هنا، جاءت فكرة سلسلة

الحوارات الصحفية مع عدد

من نجوم زمن الفن الجميل،

سنستعيد معهم البدايات الأولى،

وذكريات الكواليس، ولحظات

النجاح والانكسار، وإيضاً رؤيتهم

للفن اليوم، وكيف ينظرون إلى

الأجيال الجديدة التى ورثت

المشهد.

إنها ليست مجرد مقابلات

صحفية عابرة، بل محاولة

لتوثيق تاريخ حى، وسرد سيرة

مبدعين لا تزال أعمالهم

تعلمنا معنى الالتزام والصدق

والإخلاص للفن، والتعريف على

أسرار التجموعية الحقيقية،

واستلهم الدروس من جيل صنع

تاريخاً من ذهب، لا يصدأ مهما

تغيرت الأزمنة.

حوار - دعاء مهران:

فاروق سلامة عازف، كوكب الشرق:

لا يوجد صوت يستطيع أن يغنى روائع أم كلثوم

كتب - أحمد الشوكى:

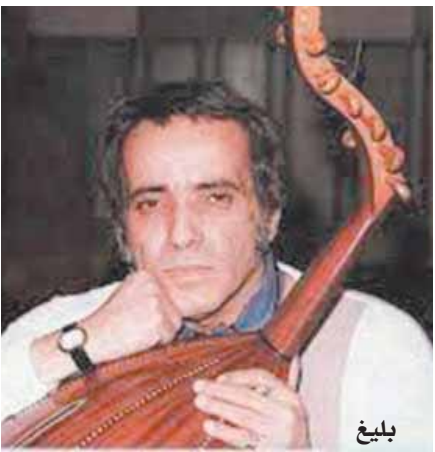
توالت السنوات، وتجددت الذكريات، حول أول لقاء جمع الموسيقار وعازف الأكورديون الشهير فاروق سلامة بسيدة الغناء العربى كوكب الشرق أم كلثوم، كان ذلك بعد أن سمعه الموسيقار بليغ حمدى وكان وقتها فى حيرة بعد أن لحن عبدالوهاب لأم كلثوم أغنية «إنت عمري» ويتساءل فاروق مع بليغ ماذا عسى أن نفعل وبفعل الملحنون بعد أن سمعنا «إنت عمري»، وكان يتجول معى فى أماكن عزفى، فبدأ بتلحين أغنية «سيرة الحب» وعرضتني بأم كلثوم، وكانت تعتزض على وجود «أوكورديون» بفرقتها: نظراً لأنها كانت تراه آلة غريبة، وكذلك العازفون بفرقتها يرون نفس رؤيتها، لكنهم حين سمعوني فى برفقة «سيرة الحب» وراؤني أعزف لهم المقامات الشرقية وفيها درجة «السيكاه» كمقام البياتي والرصد والصبا، فوافقوا جميعاً على أن انضم للفرقة، وكان من بينهم بالطبع الموسيقار «محمد القصبجي» وكان بليغ لم ينته بعد من وضع «صولو» للأكورديون فى أغنية «سيرة الحب»، كما قالت له أم كلثوم ألف له «صولو» فى هذه الأغنية، فقلت له وكأنا وقتها بمعهد الموسيقى العربية فى وسط البلد، هل ألفت صولو الأكورديون، كما قالت أم كلثوم فقال لا: فقلت له: اسمع هذا الصولو ، فأخذ منه جملاً موسيقيةً وأكملها هو، ومنذ ذلك الحين تواصلت تعاملنى مع أم كلثوم، وكان



فاروق سلامة



عبد الوهاب



بليغ



أم كلثوم

كتب - عمرو إسماعيل:

أعرب الفنان أحمد زاهر، عن سعادته الكبيرة برودود فعل المشاهدين على مسلسله الجديد «لعبة وقلبت بجد» الذى يعرض حالياً عبر شاشة قناة DMC، مؤكداً أن المسلسل يتناول قصص درامية واقعية تواجه شخصيات كثيرة في المجتمع.

وقال زاهر، إن المسلسل «لعبة وقلبت بجد» يستعرض التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية، وكيفية تصرف الأسرة لمساعدة أبنائها من الأطفال على التغلب على تلك المشاكل بسبب تلك الألعاب، لافتاً إلى أن المسلسل نقل صورة واقعية لجيل يواجه تحديات التطور التكنولوجى واستخدامه بالطرق الخاطئة، وعلق أحمد زاهر، على ردود الفعل الإيجابية التى حصدتها مسلسل «لعبة وقلبت بجد»، وقال: «سعيد جداً برودود الفعل، وإن الناس يتكلم ومبسوطة من طريقة سرد المسلسل مش مجرد إنك بتكلم فى موضوع بشكل مباشر وخلاص».

وعن الكواليس للمسلسل، أضاف شريف أحمد زاهر: «إن المسلسل يتضمن قصص درامية، وكل شخص يشاهد

«لعبة وقلبت بجد».. يواجه جيل الألعاب الإلكترونية



أحمد زاهر: نسلط الضوء على الإدمان الرقـمى

المسلسل سوف يشعر أنه إحدى الشخصيات الممتلة فى العمل، لأن الشخصيات والعلاقات حقيقية جداً، متمنياً أن تال باقي الحلقات إعجاب الجمهور بنفس الشغف والاهتمام.

جدير بالذكر أن مسلسل «لعبة وقلبت بجد»، يهتم بالتوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية، ويناقش كيفية سيطرة تلك الألعاب الإلكترونية على عقول الأطفال، والعمل بروى قصة شريف وشرق، الزوجين اللذين كانت حياتهما مستقرة إلى أن دخلت الألعاب الإلكترونية فى حياة أولادهم، لتقلب كل شيء رأساً على عقب، الأحداث تسلط الضوء على الإدمان الرقـمى وكيف يمكن أن يتحول من مجرد هواية ممتعة إلى تهديد حقيقى للتواصل الأسرى والروابط العائلية، والمسلسل قصة محمد عبد العزيز، سيناريو وحوار علاء حسن، هبة رجب، هدير شريف، إخراج حاتم متولى، فى أولى تجاربه الإخراجية، وبطولة أحمد زاهر، عمر الشاوى، السورية ريام كفارنة، حجاج العظم، دنيا المصرى، شريف إدريس، منى أحمد زاهر، زينب يوسف شعبان، وعدد آخر من الفنانين.

## عقوبة مغالطة.. و«توروب» غاضب

# الأهلى يظهر «العين الحمراء» لإمام عاشور



الأهلى يستعد لمواجهة أليكانز

### كتب - محمد اللاهونى:

تصدر إمام عاشور نجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى المشهد داخل أروقة القلعة الحمراء بعد أن تغيب بشكل مفاجئ عن رحلة الفريق إلى تنزانيا لخوض مباراة يانج أفريكانز التنزاني التى تقام غدا السبت فى الجولة الرابعة بمرحلة المجموعات بدورى أبطال أفريقيا. وفوجئ مسؤولو الأهلى بغياب اللاعب عن البعثة وعدم حضوره للمطار، وحاول وليد صلاح الدين مدير الكرة الوصول إلى اللاعب بشتى الطرق ولكنه لم يستطع العثور عليه فى ظل إغلاق هاتفه المحمول.

واضطرت البعثة للتحرك دون اللاعب وسط حالة من الغضب انتابت المدير الفنى الدنماركى بيس توروب من تصرف اللاعب وعدم حضوره إلى المطار لمراقبة البعثة إلى تنزانيا. واستقر الأهلى على توقيع عقوبة مالية مغلطة ضد اللاعب الذى أكد لمسؤولى النادي أنه لم يستيقظ من النوم للسفر فى تصرف غير متعمد.

ولكن مبرر إمام عاشور فجر غضب الجهاز الفنى ومسؤولى النادي ضده خاصة أنه تصرف غير احترافى وحرم الفريق من جهود اللاعب. وكان هناك اتجاه لسفر اللاعب عبر خطوط الطيران العادى ولكن الإدارة تراجعت نظراً لضيق الوقت خاصة أن الفريق سافر برحلة طيران خاصة من أجل السفر فى وقت متأخر قبل المباراة.

وسادت حالة من القلق بين مسؤولى الأهلى من تمرد اللاعب خاصة فى ظل ارتباطه بالوكيل آدم وطنى الذى دخل فى أزمة سابقة مع إدارة القلعة الحمراء فيما يتعلق بملف رحيل اللاعب الفلسطينى وسام أبو على مهاجم الفريق السابق أثناء مفاوضات انتقله إلى كولومبوس كرو الأمريكى بجانب مفاوضات مصطفى محمد مهاجم نانت الفرنسى.

وسبق أن دخل آدم وطنى فى صدام آخر بسبب مفاوضات تجديد عقد إمام عاشور كما روج أنباء حول تلقى اللاعب عدة عروض أوروبية رغم أن الأهلى لم يصل إليه أى عرض رسمى لبيع اللاعب فى الانتقالات الشتوية الأخيرة.

ويخوض الفريق مرانه الأخير اليوم السبت استعداداً لمواجهة يانج أفريكانز على أن يعقد توروب مؤتمراً صحفياً للحدث عن المباراة رفقة محمد الشاوى.

ويفاضل توروب بين الشائى التونسى محمد على بن رمضان والمغربى أشرف بن شرقى لتعويض غياب أشرف بن شرقى فى مباراة الغد.



إمام عاشور

# الزمالك فى قبضة جون إدوارد

ساعة مطقة.. وصفقات فاشلة

وأيضاً كيدت خزينة النادي غرامات وقضايا فى الاتحاد الدولى لكرة القدم منها المغربى عبد الحميد معالى وقام بفسخ عقده ومواطنه صلاح الدين مصدق وقام بفسخ عقده والفلسطينى عمر فرج وقام بفسخ عقده بالإضافة إلى القضايا التى تم رفعها من الأندية التى حصل جون إدوارد على خدمات لاعبيها منها نادى أوليكساندريا الأوكرانى ونادى الميديا البرتغالى ونادى اتحاد طنجة المغربى ونادى إيتان الفرنسى.

ومنذ تولى المدير الرياضى المسئولية ومشاكله مع اللاعبين لم تنتهى وأبرزها مع محمد عواد حارس المرمى الذى حاول جون إدوارد بشتى الطرق تفتيشه وأجباره على الرحيل لولا تمسك الحارس بالبقاء ومن قبله سيف الدين الجزيرى وكذلك ناصر منسى ومحمود بن تاج.

ورغم قرار مجلس الإدارة بعودة التدريبات إلى ملعب النادي لتوفير مبلغ مليون جنيه تتكديها خزينة النادي شهرياً لتأجير ملعب الكلية الحربية إلا أن المدير الرياضى يرفض تماماً العودة إلى مقر النادي خوفاً من هجوم الجماهير والأعضاء الذين يطالبون برحيله فى ظل فشله ويكفى أن أيمن الرمادى المدير الفنى السابق للفريق وصف التعاقد مع جون إدوارد بالكارثة وهى الانتقادات التى وجهت إليه أيضاً من أبناء النادي أيمن وطارق يحيى وغيرهم.

وبدأ المدير الرياضى بالتعاقد مع طاقم تدريب برتغالى بقيادة يانك فيريرا والذى لم يكن يملك سيرة ذاتية قوية وتجاهل ترشيحات أخرى لمدرسين كبار أمثال باتشيكو وجوميز وكارتيرون بدعوى أن فيريرا سيحصل على راتب صغير حسب إمكانيات النادي وفشل فيريرا وطالبت الجماهير برحيله إلا أن المدير الرياضى أصر على بقائه ضارباً بالانتقادات، وكذلك رغبة أعضاء المجلس عرض الحائط حتى ساعات النتائج ورحل فيريرا وكانت المفاجأة أن عقده يتضمن حصوله على راتبه كاملاً لمدة موسم بما يصل إلى ٤٢٠ ألف دولار وقرر شكوى الزمالك فى الفيفا، ورغم أن الجميع طالب المجلس بالتعاقد مع مدير فنى أجنبى يمتلك خبرة إلا أن المدير الرياضى رشع أحمد عبدالرؤوف لقيادة الفريق فى بطولة السوبر المصرى وخسرهما الزمالك أمام الأهلى ثم رحل عبدالرؤوف وانتظر الجميع استغلال فترة توقف الدورى الطويلة للتعاقد مع مدرب أجنبى إلا أن جون فاجاً الجماهير بتعيين معتمد جمال رافضاً تعيين طارق مصطفى الذى طالب بأن يكون مستقلاً عن جهازه المعاون.

ولم يكتف المدير الرياضى بذلك حيث قام بالتعاقد مع صفقات دون الحصول على موافقة المدير الفنى أو مجلس الإدارة باستثناء البرازيلى خوان ألفينايزيرى بحسب اعتراف يانك فيريرا نفسه وجاءت معظم الصفقات فاشلة

### كتب - مصطفى جوبلى:

تحول جون إدوارد المدير الرياضى بنادى الزمالك إلى لغز محير داخل القلعة البيضاء بعد أن أصبح الحاكم بأمرة للفريق الأول لكرة القدم فى ظل خلافتها حادة بينه وبين عدد من أعضاء مجلس الإدارة الذين أصبح لا حول ولا قوة فى ظل سيطرته الكاملة على كل كبيرة وصغيرة دون الرجوع إلى المجلس باستثناء الشائى حسين لييب رئيس النادي ونائبه المهندس هشام نصر بالإضافة إلى العضو الشاب أحمد خالد حسنين والذى خصص مكتب خاص للمدير الرياضى خارج النادي يدير من خلاله شؤون الفريق ويبرم الصفقات أو يبيع اللاعبين.

حالة من الغضب الشديد سادت بين أعضاء المجلس وكذلك الجماهير بسبب سياسة جون إدوارد التى أدت إلى حالة من الانهيار داخل فريق الكرة الذى أصبح مهدد بعدم المنافسة على البطولات.

فى البداية رشع أحمد حسام ميدو عضو اللجنة الفنية جون إدوارد ليكون مديراً للتعاقدات باعتبار أنه يعمل وكيلاً للاعبين إلا أنه فوجئ بقرار من رئيس

النادى ونائبه بمخالفة الاتفاق وتعيينه مديراً رياضياً ورغم معارضة ميدو للقرار خاصة أن جون لديه مؤهلات هذا المنصب إلا أنه تم تجاهل الاعتراض واضطر ميدو للرحيل.

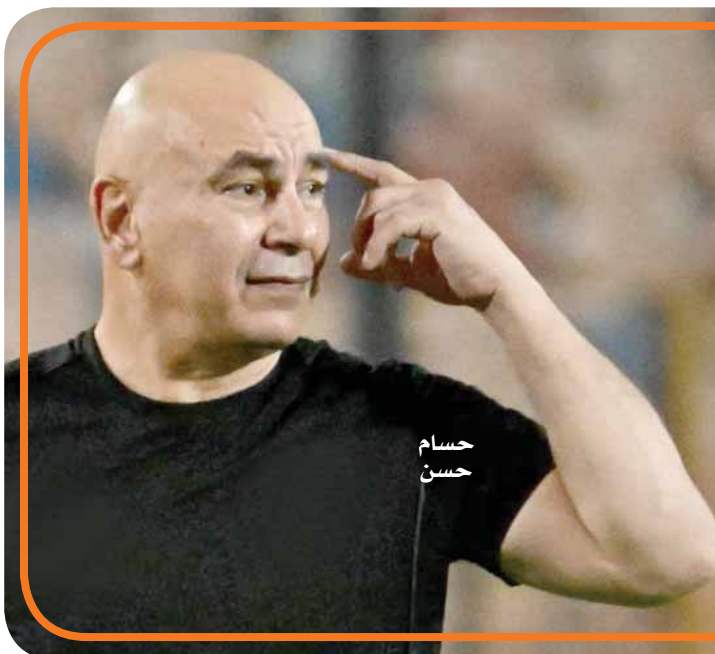


# طلباتك أوامرياً «عميد»

«رابطة الأندية»:

### كتب - محمد سعيد:

بعد الإعلان المباشر من حسام حسن، المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول، عن رغبته فى تقديم موعد معسكر الفراعنة المقرر مطلع يونيو المقبل، لتزيد مدة التجمع الأخير قبل كأس العالم ٢٠٢٦ إلى أسبوعين بدلاً من ١٠ أيام، تتجه رابطة الأندية برئاسة أحمد دياب إلى طلب العميد ومحاولة ضغط مباريات المسابقات المحلية لتنتهى قبل الأسبوع الأخير من مايو المقبل. حسام حسن بعد عودة المنتخب من منافسات كأس الأمم الإفريقية، أعد تقريراً شاملاً عن رحلة الفراعنة فى الكان وكان أبرز ما طلبه فى نهاية تقريره هو أن تزيد أيام التجمعات لمسكرات الفريق المقبلة سواء فى مارس أو يونيو المقبلين، وذلك من أجل تطبيق أفكاره واختبار عناصر جديدة قبل رحلة كأس العالم ٢٠٢٦. واستجاب هانى أبوريدة، رئيس اتحاد الكرة، إلى طلبات الجهاز الفنى للمنتخب والى رآها مشروعة للغاية، خصوصاً أن البطولة الإفريقية أظهرت



لهذا الجهاز الفنى بعدما قدم مؤشرات جيدة فى كأس الأمم الإفريقية الأخيرة، من أجل تحقيق إنجاز فى المونديال بعبور مرحلة المجموعات والتقدم فى الأدوار الإقصائية. وأشار إلى أن هناك سبباً آخر وهو رغبة الرابطة فى تنادى تكرار أخطاء منتخب المحللين بقيادة حلمى طولان، عندما أصرت الرابطة على عدم تأجيل مباريات فريق بيراميدز المؤجلة فى الدورى الممتاز والى أقيمت بالتزامن مع مباريات بطولة كأس العرب قبل شهرين، مما أدى إلى حرمان الفراعنة من عناصر أساسية بعدما تمسك الفريق السماوى بها ورفض الاستغناء عن لاعبيه فى هذه المباريات.

هذا القرار كان قد تسبب فى موجة غضب عارمة لحلمى طولان وجهازه المعاون، حيث خرج علناً بعد وداع الفراعنة البطولة من مرحلة المجموعات بدون أى انتصار، وألقى بالمسؤولية على الرابطة ورئيسها وحملهم نتيجة هذا الإخفاق، وهو ما تسبب فى جدل كبير بين الجماهير وفى وسائل الإعلام.

غياب الانسجام عن الفريق وحاجة بعض العناصر الشابة والجديدة للدخول فى أجواء المنتخب.

لكن العائق أمام هذه الطلبات كان إصرار أحمد دياب رئيس رابطة الأندية على إنهاء مسابقات الدورى وكأس مصر فى موعد معلن من بداية الموسم وهو نهاية شهر مايو المقبل، لأسباب ترتبط بعقد تسويقية. وهناك اتجاهًا قوياً لتحقيق طلب حسام حسن ومحاولة ضغط المباريات فى الجولات التنافسية الأخيرة، من أجل توفير ٥ أيام على الأقل للمنتخب من أجل التجمع فى وقت مبكر للمعسكر الأخير لكأس العالم والذى سيشهد إقامة مباراة ودية أمام البرازيل يوم ٦ يونيو المقبل، واحتمالية إقامة مباراة أخرى قبل السفر إلى العاصمة الأمريكية واشنطن يوم ١٠ يونيو للاستعداد للمباراة الأولى للفراعنة فى البطولة والقررة أمام بلجيكا يوم ١٥ من نفس الشهر. وأوضح المصدر أن رابطة الأندية وجدت طلب حسام حسن منطقياً ومشروعاً خصوصاً مع الرغبة السائدة لدى الجميع لتوفير كافة عوالم النجاح

الجمعة ٢٠ يناير ٢٠٢٦ - ١١  
شعبان ١٤٤٧هـ - ٢٢ طوبه  
١٧٢٢ ق - العدد ١١٦٧ - السنة  
التاسعة والثلاثون

## الأخيرة

إشراف:  
خالد حسن  
أحمد عثمان

# الورقة

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

### كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

## الحياة الضائعة!

أن يمر ولا يستطيع اللحاق به ولا يستطيع تعويضه. هذا هو الفرق بين الشخص الناجح والشخص غير الناجح، فالأول يعلم صدى الحكمة التي تقول «إن الوقت كالسيف إذا لم تقطعه قطعك»، واستطاع استغلال وقته ولم يشغل نفسه بما لدى الناس. إلا أن كثيراً منا يضييعون أوقاتهم «أقصد حياتهم» في مظاهر كاذبة لا وزن لها يهدرون بها الوقت ويشغلون أنفسهم بعبوب الناس، ويتمادون في الاهتمام بهم على حساب وقتهم وحياتهم وهو يظن أن المودة بين الأخوة والأبناء ثابتة، فالعاقل هو من ينظر في الأمور والأعمال قبل الإقدام عليها.

## فرنسا تفتح باب التاريخ

# «الشيوخ» يعيد آثار الحقبة الاستعمارية إلى بلدانها الأصلية



### كتبت - أماني زكي؛

أقر مجلس الشيوخ الفرنسي مشروع قانون يهدف إلى تبسيط وتوسيع إجراءات إعادة الأعمال الفنية والقطع الأثرية التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية إلى بلدانها الأصلية في خطوة اعتبرت تطوراً مفصلياً في تعامل فرنسا مع إرثها الاستعماري.

وحظى مشروع القانون بموافقة بالإجماع داخل المجلس الأعلى لئتم تحويله لاحقاً إلى الجمعية الوطنية تمهيداً لاعتماده بشكل نهائي ودخوله حيز التنفيذ ويهدف التشريع الجديد إلى وضع معايير واضحة وإجراءات شفافة للتعامل مع طلبات الاسترداد المقدمة من الدول المعنية بدلاً من الآلية الحالية التي تفرض التصويت على إعادة كل قطعة على حدة وهو ما كان يشكل عائقاً قانونياً وسياسياً أمام إعادة عدد كبير من القطع.

ولا تزال فرنسا تحتفظ بعشرات الآلاف من الأعمال الفنية والقطع الأثرية التي جرى الاستيلاء عليها خلال توسعها الاستعماري خاصة في إفريقيا وقد اتخذ الرئيس إيمانويل ماكرون موقفاً أكثر وضوحاً من أسلافه

في الاعتراف بالانتهاكات التي ارتكبتها فرنسا خلال تلك المرحلة.

وخلال زيارة أجراها إلى عاصمة بوركينافاسو واغادوغو بعد فترة وجيزة من توليه الرئاسة عام ٢٠١٧ تعهد ماكرون بأن فرنسا لن تتدخل مجدداً في شئون مستعمراتها السابقة كما وعد بتسهيل إعادة التراث الثقافي الإفريقي خلال خمس سنوات.

وبدأت القوى الاستعمارية السابقة في أوروبا خلال السنوات الأخيرة اتخاذ خطوات تدريجية لإعادة بعض الأعمال الفنية التي حصلت عليها خلال فتوحاتها

الإمبراطورية غير أن فرنسا واجهت تحدياً قانونياً يتمثل في تشريعاتها التي تمنع إعادة القطع المصنفة ضمن المجموعات الوطنية إلا عبر قوانين خاصة بكل حالة.

ويستهدف مشروع القانون الجديد الممتلكات التي تم الحصول عليها خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٨١٥ و١٩٧٢ وهي المرحلة التي تغطي معظم التوسع الاستعماري الفرنسي.

وقالت السيناتور كاثرين مورين ديسايي خلال مناقشة المشروع إن الهدف ليس إفراغ المتاحف الفرنسية بل

التوصل إلى رد صادق ومتزن من الدولة الفرنسية يقوم على الاعتراف بتاريخها دون إنكار أو ندم.

وفي عام ٢٠٢٥ وافق البرلمان الفرنسي على إعادة ما يعرف بـ «الليل الناطق إلى ساحل العلاج وهو طبل رمزي كانت القوات الاستعمارية قد استولت عليه من قبيلة إيبيري عام ١٩١٦، كما تلقت فرنسا خلال السنوات الماضية عدداً متزايداً من مطالبات الاسترداد من دول بينها الجزائر ومالي وبنين.

وتعد إعادة الأعمال الفنية المنهوبة إلى إفريقيا إحدى أبرز ركائز ما وصفه ماكرون بالعلاقة الجديدة بين فرنسا والقارة الإفريقية وهي علاقة تسعى باريس لإعادة صياغتها على أسس مختلفة من الماضي الاستعماري.

وفي عام ٢٠٢٣ اعتمدت فرنسا قانونين إطاريين منفصلين أحدهما لإعادة الممتلكات التي نهبت من عائلات يهودية خلال الحرب العالمية الثانية والآخر لإعادة رفات بشرية كانت محفوظة ضمن المجموعات العامة وهو ما مهد الطريق أمام مقاربة قانونية أوسع لمسألة الاسترداد.

### كتبت - نهلة النمر؛

بيان مقتضب بلا تفاصيل، أنهى الجدل رسمياً ولم يُنه الأستلة. هكذا بدأ تعامل معرض القاهرة الدولي للكتاب ودار النشر مع أزمة رواية «سفر العذاري» للكاتب والمفكر الدكتور يوسف زيدان، إذ اكتفى الطرفان بالإعلان عن «احتواء الخلاف»، دون توضيح لطبيعته، أو الكشف عن اتخاذ القرار الذي فجر الأزمة من الأساس، ما فتح الباب أمام تساؤلات أوسع حول صدقية الروايات المتداولة، وحدود الشفافية في إدارة حدث ثقافي يفترض فيه الحياد. ولم يقتصر الغموض على البيان المشترك، إذ أثارت منشورات متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي لأحد القائمين على المعرض، حملت نبرة ساخرة تجاه الدكتور يوسف زيدان ووصفه بال«جو»، حالة من الجدل مستندة لتعليقات عليهم الشروط، حيث هناك ٤١٦ المؤسسين من الأزمة، وحدود الفصل بين الرأي الشخصي والموقع الرسمي، خاصة في ظل أزمة لم تحسم وقائعها بعد.

وكان الحدث قد بدأ يتشجر حالة من الجدل الثقافي والإعلامي داخل أروقة معرض القاهرة الدولي للكتاب، عقب تصريحات أطلقتها الدكتورة يوسف زيدان بشأن روايته الجديدة «سفر العذاري»، تحدث فيها عن سحب

### كتب - طارق يوسف؛

تلقت الدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعي، تقريراً عن عدد المتقدمات لمسابقة الأم المثالية لعام ٢٠٢٦، وذلك عقب غلق باب التقديم، وقد بلغ عدد المتقدمات لمسابقة هذا العام ٥٩٩ سيدة على مستوى الجمهورية، من بينهن ٤٩٩ متقدمة انطبقت عليهن الشروط، حيث هناك ٤١٦ أما طبيعية انطبقت عليها الشروط، و٢٥ متقدمة للأم البديلة، و٥٨ متقدمة لأم لابن من ذوي الإعاقة، في حين تم استبعاد ٩٩ سيدة من المتقدمات لم تطبيق عليهن الشروط.

وأكدت وزيرة التضامن الاجتماعي أن كل سيدة تقدمت في المسابقة لها قصة كفاح مقتردة تستحق التكريم عليها، موجهة الشكر للجنة المركزية برئاسة المهندسة مرجريت صاروفيم، نائبة وزير

الرواية من المعرض وإلغاء حفل توقيعها، في واقعة أعادت إلى الأذهان أزمات سابقة ارتبطت بحرية النشر وحدود التنظيم الثقافي داخل المعرض.

الشجاعة الأولى للأزمة جاءت عبر منشور ليوسف زيدان على مواقع التواصل الاجتماعي، كشف فيه عن أنه فوجئ بإبلاغه من قبل ناشر الرواية بصدر تعليمات تقضي بسحب «سفر العذاري» من أجنحة المعرض، إلى جانب إلغاء حفل التوقيع الذي كان من المقرر تنظيمه خلال أيام المعرض، وأشار زيدان إلى أن ما حدث جرى دون إخطار رسمي مباشر له، ودون إبداء أسباب واضحة، معتبراً الأمر مثيراً للسلو والريبة.

تصريحات زيدان انتشرت سريعاً وأثارت تفاعلاً واسعاً بين المثقفين والقراء، حيث انقسمت الآراء بين من رأى في الواقعة امتداداً لسلسلة من التضييقات غير العلنية على بعض الأصوات الفكرية، ومن دعا إلى التريث وانتظار توضيح رسمي يكشف عن حقيقة ما جرى بعيداً عن الاتهامات المتبادلة.

وفي خضم الجدل، خرج الدكتور أحمد مجاهد، المدير التنفيذي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، للرد على ما أثير، ناهاً صدور قرار رسمي من إدارة المعرض بسحب الرواية، ومؤكداً أنها ليست ممنوعة من العرض. كما

## هل سُحبت «سفر العذاري» لـيوسف زيدان أم لا؟

# بيان غامض لمعرض الكتاب يثير الجدل



يوسف زيدان

أوضح أن حفل التوقيع الذي أشار إليه يوسف زيدان لم يكن مجرداً ضمن البرنامج الرسمي للمعرض، وهو ما فتح باباً جديداً للتساؤلات حول ما إذا كان الإلغاء قراراً إدارياً، أم نتيجة سوء تنسيق، أم أن الحفل لم يكن معتمداً من الأساس؟. وبين رواية الكاتب ونفى إدارة المعرض، ظل المشهد ملتصقاً دون رواية واحدة حاسمة لما حدث بالفعل. فبينما تحدث زيدان عن إلغاء مفاجئ وسحب غير مبرر، أكدت إدارة المعرض عدم مسؤوليتها عن تلك الإجراءات، في صورة تعكس فجوة واضحة في التواصل. وتطرح علامات استفهام حول آليات اتخاذ القرار داخل حدث ثقافي يحجم معرض القاهرة الدولي للكتاب.

لاحقاً، صدر بيان مشترك عن إدارة المعرض ودار النشر، أعلن فيه عن انتهاء الخلاف واحتواء الأزمة، مع التأكيد على الالتزام بالوائح المنظمة للمعرض، دون الخوض في تفاصيل الوقائع أو توضيح أسباب اتخاذ أي قرارات سابقة أو لاحقة، ما جعل البيان أقرب إلى غلق

إداري للملف، لا إلى تفسير منهجي لما جرى.

وبين بيان يُلقى ولا يشرح، وسخرية علنية تنسيق التوقيع، وروايات متضاربة لم تحسم أيها الأديب يجد القارئ نفسه أمام أزمة لم تُحل بقدر ما جرى الانتفاخ حولها.

## 598 سيدة تقدمن لمسابقة الأم المثالية

المحافظات الحدودية، وهي «شمال سيناء، وجنوب سيناء، والوادي الجديد، ومرسى مطروح، والبحر الأحمر وأسوان»، وأن يكون جميع الأبناء والبنات حاصلين على مؤهل عالٍ أو في الفرق النهائية بالكلية، ويُسْتثنى الابن ذو الإعاقة ذهنياً وغير القابل للتعليم، كما يشترط أن يكون أحد الأبناء للأم لابن من ذوي الإعاقة متممراً في أحد المجالات الطبيعية أو لابن من الأشخاص ذوي الإعاقة «الرياضية- العلمية- الرياضية- العلمية- الفنية»، بالإضافة إلى أم لشهيد من القوات المسلحة يتم ترشيحها من وزارة الدفاع، وأم لشهيد من الشرطة، يتم ترشيحها من وزارة الداخلية.

وتتضمن شروط ومعايير الاختيار بالنسبة للأم الطبيعية أو لابن من الأشخاص ذوي الإعاقة أن تكون لها قصة عطاء متفردة، فضلاً عن الإلمام بالثقافة والكتابة على الأقل، ولا يزيد عدد الأبناء على ثلاثة أبناء، وتُسْتثنى من هذا الشرط

الأم المثالية على مستوى المحافظات، لـ٢٧٧ أما طبيعية و٣ «أمهات بديلات» قامت برعاية ابن اتسه، «كفالة بدون زواج»، وهـ٣ «أمهات مثليات» لابن أو أكثر من الأشخاص ذوي الإعاقة، ويفضل أن يكون أحد أبنائها حاصلًا على بطولة دولية أو يتم تصعيد ٢ أم مثالية طبيعية، وأم مثالية واحدة لابن من ذوي الإعاقة، وأم مثالية واحدة لأم بديلة أو كافلة لكل مديرية ليتم الاختيار بينهما في اللجنة المركزية التي تستعد اجتماعها في الأسبوع الثالث من شهر فبراير المقبل برئاسة المهندسة مرجريت صاروفيم، نائبة وزير التضامن الاجتماعي لئتم اختيار ٢٧ أما مثالية طبيعية، وأم واحدة لابن من ذوي الإعاقة، وأم مثالية واحدة كافلة أو بديلة. وتتضمن الفئات المكرمة لهذا العام

التضامن الاجتماعي، ومثمثة جهود اللجان على مستوى المحافظات، وأوضحت الدكتورة مايا مرسى أنها تتابع مراحل اختيار الأم المثالية وفق القواعد والضوابط المنظمة لها، خاصة أن هناك نماذج عديدة من المتقدمات تستحق التكريم، وهو ما يعكس عظمة وقدرة الأم المصرية. ومن المقرر أن يتم تصعيد ٢ أم مثالية طبيعية، وأم مثالية واحدة لابن من ذوي الإعاقة، وأم مثالية واحدة لأم بديلة أو كافلة لكل مديرية ليتم الاختيار بينهما في اللجنة المركزية التي تستعد اجتماعها في الأسبوع الثالث من شهر فبراير المقبل برئاسة المهندسة مرجريت صاروفيم، نائبة وزير التضامن الاجتماعي لئتم اختيار ٢٧ أما مثالية طبيعية، وأم واحدة لابن من ذوي الإعاقة، وأم مثالية واحدة كافلة أو بديلة. وتتضمن الفئات المكرمة لهذا العام

### نظرة أمل



بقلم:

أمل رمزي

## ما بعد الضربة أخطر من الضربة

فكرة توجيه ضربة عسكرية لإيران تُناقش اليوم بوصفها قراراً سياسياً عالى المخاطر لا بوصفها عملية عسكرية يمكن احتساب نتائجها مسبقاً.فى هذا الملف تحديداً، لا تكمن الخطورة في تنفيذ الضربة بل في العجز عن التحكم في تداعياتها، وفي احتمال انتقال الصراع من مستوى الردع إلى مستوى الانفلات الإقليمي.

المؤكد أن الولايات المتحدة وحلفاءها يمكنون القدرة العسكرية على توجيه ضربة مؤثرة داخل العمق الإيراني، لكن المؤكد أيضاً أن هذه القدرة لا تعنى بالضرورة امتلاك السيطرة على مسار ما بعد الضربة.فإيران ليست دولة تتعامل بمنطق الرد الفوري أو المواجهة التقليدية، بل بمنطق إدارة صراع طويل النفس متعدد الجبهات منخفض الكثافة مرتفع الكلفة.

التصريح الإيراني الأخير، الذى اعتبر أى هجوم حربياً شاملاً يجب أن يُقرأ خارج إطار الخطاب السياسى المعتاد، هو رسالة ردع مباشرة، هدفها الأساسى رفع كلفة القرار قبل اتخاذه وإسقاط فكرة الضربة المحدودة من الحسابات الغربية، إيران لا تقول إنها سترد بل تقول إن الضربة آيا كان حجمها ستفتح باب مواجهة بلا سقف واضح.

في حال وقوع الضربة فإن أخطر مراحلها لن تكون لحظة التنفيذ، بل المرحلة التالية مباشرة، داخليا ستؤدى الضربة على الأرجح إلى إعادة توحيد الجبهة الإيرانية، وإنهاء أى مساحة للاحتجاج أو الضغط الداخلى، وهو ما يمنح النظام شرعية أمنية إضافية، خارجياً لن يكون الرد عبر مواجهة عسكرية مباشرة مع الولايات المتحدة، بل عبر تحريك مسارات ضغط متزامنة في الإقليم.

مضيّق هرمز سيظل الورقة الأهم لا عبر إغلاق شامل يستدعى تدخل دوليا، وإنما عبر تهديد محسوب لحركة الملاحة، يكفى لرفع أسعار الطاقة وإرباك الأسواق العالمية. وفي الوقت ذاته ستتحرك الأطراف المرتبطة بإيران في المنطقة ضمن نمط عمليات استنزاف، استهداف قواعد منشآت لوجستية، خطوط إمداد، وسفن دعم، دون إعلان مسئولية.

هذا النموذج من الصراع لا يستهدف الحسم بل إطالة أمد التوتر ورفع الكلفة السياسية والاقتصادية على الخصم، ودفعه إلى حالة استنزاف دائم، ومع مرور الوقت تتحول الضربة من أداة ردع إلى عبء استراتيجى يصعب الخروج منه دون خسائر..

حفظ الله مصر

## «مهووس بى»

## «إلهان عمر» تحمّل ترامب مسؤولية «خل التفاح»



### كتبت - أماني زكي؛

أثارت الثانية الديمقراطية عن ولاية مينيسوتا إلهان عمر عاصفة سياسية جديدة بعدما لمحت إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتحمل مسؤولية غير مباشرة عن الهجوم الذى تعرضت له خلال فضائية جهاهيرية في مدينة «مينيابوليس»، حيث قام رجل برشها بسائل كويه الرائحة باستخدام حقنة.

وقالت «عمر» فى مؤتمر صحفى عقده فى مركز كارميتز مول التجارى إن إلهان كان غاضبا من أن أوامر ترامب بترحيل الصوماليين لم تؤد إلى ترحيل عدد كافٍ منهم، مضيفة أن الرجل كان يسعى لمهاجمة من يعتقد أنه يعصى أوامر ترامب فى إشارة واضحة إليها.

وأوضحت عضوة الكونجرس أن المشتبه به ويدعى «أنثوني كارميتزتشاك» ويبلغ من العمر ٥٥ عامًا افتحم للنصّة خلال اجتماع فى قاعة بلدية شمال مينيابوليس، وقام برشها بسائل تين لاحقاً أنه خل التفاح وفتحا لشهادات شهود عيان ولقطات مصورة من مكان الحادث.

وبحسب ما نقل عن الجيران فإن كارميتزتشاك معروف بتناوله الكثير من الأدوية ويعرف بدعمه لترامب، وقد تم احتجازه وجهت اليه تهمة الاعتداء من الدرجة الثالثة فيما أكدت السلطات أن «عمر» لم تصب بأي أذى. وقالت «عمر» إن ما تصفه بالحقائق يثبت انه فى كل مرة يستخدم فيها رئيس الولايات المتحدة خطاب كراهية ضدها وضد المجتمع الذى تمثله